



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

**واقع إنتاجية النصوص السردية لدى
متعلمي السنة الأولى متوسط
دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

عيشوش نعيمة

إعداد الطالبتين:

شدالة عائشة

بوسكاية صباح

لجنة المناقشة:

الأستاذة المشرفة:

د. عيشوش نعيمة

رئيس الجلسة:

د. عبابة فاطمة

الأستاذة المناقشة:

د. بدادة شيماء

السنة الجامعية: 1445/1444هـ - 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ

شكر و عرفان

بسم الله الذي يجعل الشدة رخاءً، ويصير العسر يسراً، ويجعل الفقر غناءً، والذل عزةً والدمعة بسمة، والبلاء عافية، الحمد للملك الذي أعسر شهراً وأيسر دهرًا، نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على إتمام هذا البحث، الذي هو قطرة من بحر علم واسع، نرف كل عبارات الشكر والعرفان إلى التي عجز اللسان على الإفصاح عنها، إلى منبع المعرفة الأول، الأستاذة المشرفة الفاضلة "نعيمة عيشوش" التي إستقبلتنا بصدر رحب، وغذتنا بعلمها الواسع، وحسن خلقها الطيب، شكراً جزيلاً لها، كما نرف أسمى معاني المدح والشكر، إلى منبع المعرفة الثاني الأستاذة "مسعودة الساكر" التي طالما عرفنا من بحر علمها النافع، ولقد أنارت لنا سبيل البحث، مشكورة مأجورة على عملها، كما لا ننسى شكر كل أفراد متعلمي السنة الأولى متوسط

مقدمة

يعدّ الإنتاج الكتابي حوصلة الميادين الأخرى: فهم المكتوب القراءة - دراسة نص - الظواهر اللغوية وميدان فهم المنطوق وإنتاجه؛ حيث تبدو فيه المهارات اللغوية جليّة، وواقعا ملموسا لدى المتعلم، يهدف -الإنتاج الكتابي- إلى تدريب المتعلمين على اختيار الكلمات لتصبح جملا وفقرات؛ ولذلك تظهر فيه مهارة المتعلم، وقدرته على توظيف وإدماج تجاربه وخبراته ومكتسباته القبلية.

ولقد حدّدت المنظومة التربوية الجزائرية، لكل طور من أطوار التعليم، بل لكل سنة دراسية كفاءة ختامية لميدان الإنتاج الكتابي، وقد كانت الكفاءة الإنتاجية لمتعلمي السنة الأولى متوسط هي: أن ينتج نصوصا سردية وصفية لا تقل عن عشرة أسطر.

ولقد اختارت السرد كنمط غالب في النصوص المنتجة، مراعية خصائص المرحلة لمتعلمي السنة الأولى متوسط، فالمتعلمون في هذه المرحلة يتحلّون بالقدرة على التخيل والابتكار.

وأهمية هذا الميدان كان من أهم الأسباب الدافع لاختيارنا هذا الموضوع، الذي وسم ب: واقع إنتاجية النصوص السردية لدى متعلمي السنة الأولى متوسط والذي جاء ليجيب عن الإشكالية، التي تمثلت في: هل اكتسب متعلمو السنة الأولى متوسط كفاية سردية يستطيعون من خلالها إنتاج نصوص سردية صحيحة في مقامات تواصلية مختلفة؟

وقد اندرج تحتها جملة من الأسئلة، أهمها:

- ماهي الطريقة المقررة في تعليمية الإنتاج الكتابي لمتعلمي السنة الأولى متوسط؟

- ماهي مميزات النص السردية الواجب انتاجه من قبل المتعلمين؟

- ماهي العوامل المتحكمة في الكفاءة السردية؟ وهل المتعلمون يملكون الكفاءة نفسها؟

- ماهي الحلول المقترحة لتحسين الكفاءة السردية لدى متعلمي السنة الأولى متوسط؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اتبعنا الخطة التالية:

قسمنا البحث إلى فصلين، يتقدمهما مدخل تناولنا فيه الكفاءة اللغوية للإنتاج الكتابي وكذا التعريف بالسرد وعناصره وأنماطه، في حين حاولنا في الفصل الأول شرح ما يقدم في حصص

الإنتاج الكتابي: الوضعية الانطلاقية والتقويمية للإنتاج الكتابي، وكذلك مميزات النص السردي، بيد أن الفصل الثاني خُصص للدراسة الميدانية؛ وذلك بوصف الإنتاجات الكتابية السردية الخاصة بأفراد متعلمي العينة وتحليلها، ومحاولة اقتراح قاموس مرحلي من قبل المتعلمين.

ولتوثيق مادتنا العلمية، والإجابة عن الإشكالية المطروحة؛ اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، أهمها:

1- نصار خالد عبد العزيز، الإضاءة في أهمية الكتابة.

2- صالح عبد العزيز القريد وزميله، التربية وطرق التدريس.

3- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي.

ولما كانت نوعية الدراسة، وطبيعة الظاهرة المتناولة، هي التي تحدد المنهج المناسب، اقتضى بحثنا المنهج الوصفي، الذي يعتمد التحليل والإحصاء، فالوصفي كان من أجل وصف الظاهرة، وتصوير خصائصها، أما التحليل فكان من أجل تحليل إشكالياتها المختلفة في حين وُظف الإحصاء قصد إحصاء النسب.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز بحثنا هذا، قلة المراجع في الإنتاج الكتابي السردية، اختلاف الآراء وتشعبها.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله على توفيقه لإنجاز هذه الدراسة، فإن وفقنا فمن الله، وإن كان هناك تقصير فمن أنفسنا.

المدخل: الإنتاج الكتابي السردى.

- الإنتاج الكتابى، أنواعه وخطوات تدريسه.

- السرد، عناصره - مؤشرات.

المدخل:

تمثل العملية التعليمية التعلّمية عملية تكاملية، تتكون من ثلاثة عناصر، هي: (المعلم، المتعلم، المعرفة). حيث يُعدُّ المتعلّم العنصر الفعّال فيها أين تسعى إلى تدريبه على المهارات، وتنمية الاتجاهات وغرس القيم والمبادئ فيه لتجعل منه فرداً يحسن التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، ومن بينها مهارة الإنتاج الكتابي.

فما الإنتاج الكتابي؟

أولاً: الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي): قبل التعرف على معنى التعبير الكتابي؛ جدير بنا التعرف على معنى التعبير.

1- تعريفه: لمعرفة المقصود بالتعبير جدير؛ بنا التطرق إلى معناه من الناحية اللغوية وكذا الاصطلاحية

أ- في اللغة: جاء في لسان العرب في مادة (ع ب ر) " عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يؤول إِلَيْهِ أَمْرُهَا... وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمَ عَنْهُ، وَاللِّسَانَ يَعْبُرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ "1، إذا أن التعبير من الناحية اللغوية ورد بمعان عدة، تمثلت في: التبين، واللسان، والتكلم

ب - في الاصطلاح: يُعرّفُ التعبير في طرق التدريس بأنه: " الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله"2. بمعنى الإفصاح عن المشاعر والأحاسيس، ومن بين أنواع التعبير لدينا التعبير الكتابي فما التعبير الكتابي؟

2- التعبير الكتابي: يعرف فهد الخليل زايد التعبير الكتابي بأنه: "وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف عن أفكار غيره وأن

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، 1990 م، مادة (ع ب ر)، ج5، ص184.

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005م، ص179.

يُظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يؤدّ تسجيله من وقائع وأحداث.¹ وهو أن يتقل المتعلم أفكاره ومشاعره عنه طريق الكتابة، بتوظيف مكتسباته الصرفية والنحوية والأملائية والبلاغية، وذلك بربط أفكار معبرة عن مشاعر معينة مستخدماً علامات الترقيم المختلفة.

ويقصد به تربوياً: إكتساب المتعلمين الأدوات والعوامل اللوجستية المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتمرنهم على التحرير بأساليب جمالية فنية وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها ببعضها البعض.² ومن التعريفين السابقين نستنتج، أن الإنتاج أو التعبير الكتابي هو وسيلة إتصال، يعبر بها المتعلمون عن تجاربه ومشاعرهم ورغباتهم وأفكارهم، وذلك بتوظيف مكتسباتهم وخبراتهم القبلية.

3- أنواع التعبير الكتابي:

التغيير الكتابي هو الميدان الأساسي في تدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة خاصة المرحلة المتوسطة، فهو يسمو بالمتعلم من مرحلة الاستهلاك المعرفي إلى مرحلة الإبداع والإنتاج؛ وذلك بتوظيف خبراته ومكتسباته القبلية اللغوية - النحوية - الإملائية والأسلوبية، وكذا تجاربه ومعارفه السابقة، وينقسم المنتج الكتابي إلى ثلاثة أنواع: (التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، التعبير الابتكاري).

أ- **التعبير الوظيفي:** ويعرّف بأنه الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته، ومتطلبات حياته³.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الآراء، عمان، د ط، ص 97.

² ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141

³ ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1431 هـ - 2010م، ص148.

ب- التعبير الإبداعي: ويعرّف بأنه: "إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة والخيال المجنح بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال والسلاسة، والقدرة على الإثارة وإحداث أثر في القارئ، أو السامع، وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها"¹.

كما يعرّف بأنه: "درب من التعبير يتميز بالجدّة في الفكرة والعمق فيها والتجديد في إبراز الصور المتخيلة وهو في الحقيقة يتجه ناحية الإبداع والابتكار والخلق فيما يعرض من أفكار"².

مما سبق نخلص بأنّ التعبير الوظيفي هو ذلك الإنتاج ذو الطبيعة المنفعيّة البرغماتية، ومثال ذلك النصوص والمقالات العلمية والرسائل الإدارية، ومن سماته الأسلوب المباشر وخلوه من الخيال والصور البيانية، وأما الإنتاج الإبداعي فهو ذلك الإنتاج الذي يهدف إلى نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس، وذلك باستخدام المجاز والصور البيانية، وكذلك الإنتاج الابتكاري الذي يتميز بالفنية والجمالية، ومنه نستنتج أن كلاً من الإنتاج الإبداعي والابتكاري تخرج فيهما اللغة عن المؤلف ويستخدم فيهما ما يعرف بالانزياحات.

فالانزياح كما عرّفه (ريفا تير) هو استخدام الكاتب لحيلة لفت انتباه القارئ، وهذه الظاهرة تمنح الإنتاج اللغوي تأثيراً وجمالاً، ومن بين ما ينتجه الفرد ومنه المتعلمون في المرحلة المتوسطة الإنتاجات القصصية والسردية منها، والذي هو جوهر دراستها: (الإنتاج الإبداعي والنصوص السردية).

4- أهمية الإنتاج الكتابي:

للتعبير الكتابي دور فعّال وأهمية عظيمة في حياة الأفراد ومنهم المتعلمين، كما يُعد ثمرة يانعة ثقافية أدبية لغوية التي يتدرب عليها المتعلمون ويمارسها، فهو يخضع إلى عناية

¹ محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوية وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ
2008م، ص162.

² ماهر شعبان عبدالباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص 149.

وتدريب على مهارات مختلفة، ووضوح وحُسن عرض وتخطيط مسبق إذا قُرن بالإنتاج الشفوي.

وتتجلى أهميته فيما يلي:¹

- يعلم المتعلمين الإفصاح عن رغباتهم بطريقة سليمة.
- يمكن المعلمين من اكتشاف مواطن ضعف متعلميهم من أفكار ولغة وأسلوب لتقويمها ومعالجتها، باستغلال حصص التصحيح والمعالجة البيداغوجية.
- فهو حلقة وصل لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي من جيل سالف إلى جيل خالف.
- يعدّ الفاصل بين المتعلمين فبالإنتاج الكتابي يمكن للمعلم أن يميز بين المتعلمين وقدراتهم في توظيف المعارف والمكتسبات القبلية واستثمارها.
- وهاهو (زين كامل الخويسكي) في كتابه (المهارات اللغوية) يرى أن أهمية التعبير الكتابي تتجلى في نوعين:²

أ - أهمية تربوية: ويقصد بالتعبير الكتابي، من الناحية اللغوية؛ هو جعل المتعلمين قادرين على الكتابة المعبرة عن أفكارهم بلغة سليمة تخلو من الأخطاء، وتتناسب مع مستواهم وتدريبهم على الكتابة الجمالية، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الدقيقة، وربط الأفكار وترتيبها.

ب - أهمية اجتماعية: التعبير الكتابي هو الوسيلة، لربط الجماعات المقيمة في بقاع مختلفة بعيدة، فهو يحدّد العلاقات بينهم ويقومها، ويفضله يمكن المحافظة على الموروث والرصيد الثقافي والحضاري ونقله إلى أجيال مختلفة.

من بين الإنتاجات التي ينتجها المتعلمون النصوص والإنتاجات القصصية السردية التي يعبر فيها عن تجارب شخصية واقعية أو خيالية.

¹ ينظر: فهد خليل زايد، الكتابة: فنونها و افنانها، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1 ، 2009م ، ص08.

² زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (استماع والتحدث..)، دار المعرفة الجامعية، ط2005م، ص1، ص 17-18.

5- خطوات تدريس الإنتاج الكتابي:

هناك طرق مختلفة في تدريس ميدان الإنتاج الكتابي لكن هناك خطوات ثابتة يجب على المعلم تثبيتها في تدريسه لهذا الميدان وهي:

أ- **تمهيد:** يقوم المعلمّ بتهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم، بما يتناسب مع أعمارهم وموضوع الإنتاج، وذلك بسؤال أو قصة أو وضعية تعليمية من واقع المتعلمين.¹

ب- **عرض الموضوع:** يعرض المعلم الموضوع المختار سواء كان مختاراً من قبله أو من المتعلمين على السبورة مع عناصره الأساسية.²
نجد في المناهج والطرق الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات أن المتعلم يكتشف التقنية التعبيرية بنفسه ويتدرب عليها.

ج- **كتابة الموضوع:** وهذه الخطوة تعدّ الحجر الأساس في خطوات الإنتاج الكتابي، إذ ينتج المتعلمون معلوماتهم وتصوراتهم حول الموضوع على الدفاتر.
وفي ظل طرق التدريس الحديثة يقوم المتعلمون بالتدريب على النص جزئياً وذلك على دفاتر المحاولة، مع عرضها ومناقشتها في حصة حل الوضعية الانطلاقية الأم ثم يقوم المتعلم بالإنتاج وحل الوضعية مع توظيف مكتسباته.

د- **تصحیح الموضوع:** يُجري التصحيح من المعلم خارج حصة التعبير، وعلى المعلم اعتماد معيار محدد وواضح يعرفه المتعلم في التصحيح³
في المناهج الحديثة في تدريس ميدان الإنتاج الكتابي، نجد تصحيح التعبير الكتابي في آخر المقطع التعليمي في حصة تصحيح الوضعية التقييمية.

هـ- **قراءة الموضوع ومناقشته:** وفي هذه الخطوة يقوم المتعلم بقراءة الموضوع لزملائه قراءة تعبيرية، مراعيّاً سلامة النطق وحسن الإلقاء، وعلى الآخرين الإصغاء

¹ عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير والفلسفة: واقع تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، ط1 1425هـ، 2005م، ص85.

² طه علي حسن الداليني وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار العالم للكتب الحديثة الأردن ط1، 1429هـ، 2009م، ص466.

³ محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، ص187.

وتسجيل الملاحظات، ثم مطالبة المتعلمين بمناقشة المتعلم بعد الانتهاء من قراءته منتقدين أفكاره وطريقة أدائه ولغته.¹

مما سبق نستنتج أن التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية اليوم يحتل مرتبة مرموقة؛ حيث يعدّ المقياس الأمثل لمعرفة كفاءات المتعلمين، ومدى توظيفهم لمكتسباتهم ومعارفهم؛ ويقوم في شكل تقنيات تعبيرية يتدرب عليها جزئياً في حصص الإنتاج الكتابي، وتدريبات كلية خلال حصص حل الوضعية الانطلاقية الأم، وإنجاز الوضعية التقييمية. ويقدم الإنتاج الكتابي في شكل وضعيات إدماجية مكونه من سياق وسندات وتعلّمة

ثانياً: السرد

1- مفهومه: لمعرفة معنى السرد نتطرق إلى معناه من الناحية اللغوية وكذا الاصطلاحية.

أ- في اللغة: جاء في لسان العرب، في مادة (س - ر - د) بأنه "السردُ في اللغة: تَقْدِمَةُ شيء إلى شيء تأتي به متسقاَ بعضه في أثر بعض متتابعاً. سرد الحديث ونحوه يسرُده سرداً إذا تابعه. وفلان يسرُد الحديث سرداً إذا كان جيّد السياق له، وفي صفة كلامه صلى الله وسلم لم يكن سرد الحديث سرداً، أى يتابعه ويستعجل فيه"² بمعنى أن السرد من الناحية اللغوية الحديث أو التتابع فيه.

ب- في الاصطلاح: من الذين عرفوا السرد نجد (سعيد يقطين) الذي جعل له مفهومين أولهما: أن السرد يشمل الجانب التعبيري في العمل الروائي ويشمل الحوار والوصف، ومنه نستنتج أن السرد يقابل الحكى. ثانيهما: أن السرد يقتصر على تلخيص السارد، لحركة الأحداث وأفعال الشخصيات وأقوالهم وأفكارهم وبيان السارد.³

¹ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الاتفاقيات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1417هـ 2007م، ص259.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 165، مادة (س رد).

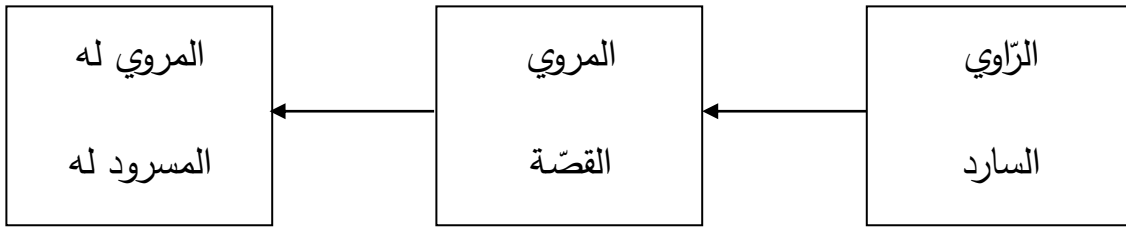
³ ينظر: عبد الرحمان الكردي، السرد في الرواية المعاصرة، تح- طه وادي، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 2006 م، ص

المدخل: الإنتاج الكتابي السردى وعناصره

ومنه نستنتج أن السرد هو ذكر لأحداث متتالية متسلسلة زمنياً متعلقة بشخصيات مقيدة بزمان ومكان محددين.

2- مكونات السرد:

يعنى السرد قصة محكية كما تفرض القصة وجود طرفين أساسيين، يسمى الطرف الأول سارداً والطرف الثاني مسروداً له، وأما السرد فهو الطريقة التي تُحكى بها أحداث العمل السردى وتكون متسلسلة، ويمكن تلخيص مكونات السرد في المخطط الآتي:



فالراوي هو الشخص الذي يروي الحكاية، سواء أكانت واقعية أو من نسيج الخيال، والمروي هو المادة الحكائية التي بين يدي الراوي حيث يقدمها متسلسلة الأحداث، أما المروي له هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي، سواء أكان قارئاً متلقياً شخصاً أو مجموعة من الأشخاص¹.

3- عناصر العمل السردى:

تكمّن جمالية الإنتاج السردى في عناصره الأساسية من زمان ومكان وشخصيات.

أ- الزمان: زمن القصة هو زمن الشيء المروي، ويطلق عليه زمن المدلول، وهو يخضع بالضرورة للتتابع المنطقي للأحداث².

ب- المكان: يمثل المكان عنصراً محورياً في بنية الإنتاج السردى، فلا يقوم إلا بالمكان فكل حدث منوط بمكان وزمان معينين³.

¹ ينظر: حميد حميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 1991م، ص45.

² ينظر: خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير، عمان، ط1 2009م، ص77.

³ محمد بوعزة، تحليل الخطاب السردى، تقنيات ومفاهيم، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 2010م، ص99.

ج- الشخصية: الشخصية عند (رولان بارت) هي: «نتاج عمل تألفي بمعنى أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف والخصائص التي تستند إلى علم يتكرر ظهوره في الحكى»¹.

وفي الإنتاج السردى هناك شخصيات رئيسية بطلية وأخرى ثانوية.

د- الوصف: وهو تقديم الأشياء والكائنات والأماكن والأحداث المتعلقة بالمكان عوضاً عن الزمان وأرضيتها بدلاً من وظيفتها الزمنية وهو تقليدياً يفرق السرد والتعليق.² ومنه نستنتج أن الوصف تقنية سردية تعمل على استراتيجية السرد، تختص بالمكان والشخصيات.

كما للوصف وظائف متعددة في العمل السردى منها: "الوظيفة الجمالية حيث يعمل على تزيين وتصوير المعنويات إلى محسوسات باستخدام اللغة الفنية، الوظيفة التوضيحية والوظيفة الإبهامية وهي وظيفة يؤديها الوصف يجعل القارئ يتخيل العمل السردى ويشعر كأنه في عالم الخيال"³.

فإننا في الإنتاج السردى لا يمكن الفصل بين السرد والوصف، فكل منها خادم للآخر فلا عمل سردى بلا وصف، فالسرد ذكر للأحداث المتتالية زمنياً، والوصف "استراحة وتجديد في الإنتاج السردى حيث يقوم بوظيفة جمالية تصويرية وهي سر من أسرار الإبداع في الإنتاج السردى"⁴، وهذا التداخل بين السرد والوصف جعل (جيرار جينيت) يكرس دراسته في إيجاد طبيعة كل منهما فإذا كان من الممكن الإنتاج نصوص خالية من الوصف فإنه لا يمكن إنتاج عمل قصصي خالٍ من السرد.

¹ حميد حميداني، بنية النص السردى من منظر النقد الأدبي، ص 50-51.

² جيرالد بريس، المصطلح السردى، قرعة عابد فزندان، مراقى، محمد يديري، المجلس الأعلى للثقافة، ط1 2003م، ص58.

³ حميد حميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ص79.

⁴ المرجع نفسه، ص78.

هـ- الحوار: هو حديث الذي يدور بين شخصين أو أكثر، كما للحوار أنواع مختلفة منها الحوار المجرد، الحوار الواصف، الحوار الموجز، الحوار الداخلي.....الخ.¹

نستنتج مما سبق أن الإنتاج السردى سواء أكان عند الأدباء أو المتعلمين لا يمكن أن يخلو من الأنماط الثلاثة الآتية على الترتي: (السرد - الوصف - الحوار)

فالمتعلمون في المرحلة المتوسطة ينتجون نصوصا قصصية سردية تحتوي على عناصر القصة الأساسية، الأحداث الزمان والمكان، يستخدم فيها مؤشرات منها:

4- مؤشرات أنماط النص السردى:

مؤشرات الحوار	مؤشرات الوصف	مؤشرات السرد
- السؤال والجواب.	- الصور البيانية	- كثرة الأفعال الماضية
- علامات الترقيم،	- التشبيهات.	- كثرة ضمائر الغائب
(الاستفهام، النقطة،	- الجمل الاسمية المنسوخة	- الشخصيات.
التعجب.....)	- استخدام النعوت	- ظروف الزمان والمكان.
- حروف الجواب، (نعم،	- والأوصاف والأحوال.	
لا....)	- الأفعال الماضية المتبوعة	
- ضمائر المتكلم.	- بالمضارعة الدالة على	
	الحركة.	

وجوهر دراستنا هو الكشف عن مستوى الكفاءة السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط للنصوص السردية.

¹ ينظر: حميد حميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ص78.

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة

بالكفاءات

تمهيد

أولاً: المقاربة بالكفاءات

ثانياً: التقنيات التعبيرية المقررة لمتعلمي السنة الأولى متوسط موزعة حسب المقاطع التعليمية.

ثالثاً: طريقة تدريس ميدان الإنتاج الكتابي لمتعلمي الأولى متوسط.

رابعاً: خصائص النص السري.

خامساً: نماذج عن المذكرات البيداغوجية لحصص الإنتاج الكتابي لبعض المقاطع التعليمية للسنة الأولى متوسط.

تمهيد

تدرس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وفق ثلاثة ميادين، أولها ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وثانيها، ميدان فهم المكتوب ويضم القراءة المشروحة والظواهر اللغوية ودراسة نص وثالثها، وهو الميدان الأهم ميدان الإنتاج الكتابي، وهذا الميدان يدرس بطرق متعددة. وفي ظل المقاربة بالكفاءات يعتمد في تعليمه على الوضعيات التعليمية المرتبطة بالواقع الحياتي للمتعلم، لأنّ هدف هذه إعداد فرد ناجح، يواجه صعوبات ومشاكل الحياة. كما تعتمد المقاربة بالكفاءات، على إدماج وتوظيف المتعلم لمكتسباته القبلية، ومعارفه، وخبراته وتجاربه، وقد حدّدت الوزارة تقنيات تعبيرية للسنة الأولى متوسط، بنتها على أسس نفسية واجتماعية ومعرفية، مراعية خصائص هذه المرحلة العمرية - مرحلة المراهقة المبكرة -.

ميّزت هذه المرحلة أفراد متعلمي السنة الأولى متوسط، كما أفرد (جان بياجي) بخاصية التجريد والميل نحو العمليات المنطقية، والابتعاد عن الفكر الحسي الملموس، ويعني أن الذكاء المنطقي الرياضي - عند المراهق - ينتقل من مرحلة العمليات المشخصة، نحو البناء الصوري المنطقي؛ أي من الطابع الحسي نحو الطابع الرمزي المجرد، الذي يجعله ينسجم مع الطبيعة أو البيئة؛ وبما أن متعلم السنة الأولى متوسط له القدرة على التخيل والتذكر والإبداع والابتكار¹ نجد الوزارة حددت الكفاءات المرحلية والختامية للإنتاج الكتابي، متعلقة بإنتاج النصوص القصصية، التي تتأسس على الخيال والإبداع، وتعتمد على نمطي السرد والوصف. كما حددت الكفاءة الشاملة للعام الدراسي، ووضعت الكفاءات المرحلية لكل مقطع، والكفاءة المرحلية لكل ميدان من الميادين.

¹ ينظر: فتحي مصطفى الزيات، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة مصر، ط1، 1995م، ص 185-188.

أولاً: المقاربة بالكفاءات:

1- تعريف المقاربة: من الناحية اللغوية ارتبطت بمعنى الاقتراب، فهي "القُرْبُ نقيضُ البُعْدِ. قُرْبُ الشيء، بالضم، يَقْرُبُ قُرْباً وقُرْبَاناً وقُرْبَاناً أي دَنَا، فهو قَرِيبٌ"¹. أما من الناحية الاصطلاحية فتعني "في التعليم القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم"².

أما عن الفرق بين الكفاية والكفاءة: في المعنى اللغوي للكفاءة جاء في لسان العرب: " الكُفَاءُ: النظير والمساوي... كَأْفَاهُ مُكَافَأَةٌ وكِفَاءٌ: ماثله... والكَفِيُّءُ: النَّظِيرُ، وكذلك الكُفَاءُ والكُفُوءُ، على فُعْلٍ وفُعُولٍ. والمصدر الكَفَاءَةُ، بالفتح والمدّ. "³. أما الكفاية: " فمن كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إذا قام بالأمر "⁴.

فالكفاءة هي المكافأة والمناظرة والمساواة، أما الكفاية القيام بالأمر والقدرة عليه.

2- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي سياسة تربوية ومنهج بيداغوجي، يرمي إلى جعل المتعلم قادراً على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية، عن طريق تثمين المعارف المدرسة، وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية.⁵

أ- الكفاءة الشاملة للعام الدراسي للسنة الأولى متوسط:

يتواصل المتعلم بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة لنصوص مركبة سردية ووصفية لا تقل عن سبعون ومئة كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.

ب- الكفاءة المرحلية لميدان الانتاج الكتابي:

ينتج نصوصاً كتابية، مركبة منسجمة، متنوعة الأنماط يغلب عليها السرد والوصف لا تقل عن عشرة أسطر بلغة سليمة.

1 الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج النبر وأساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1979م، ج3، ص 579.

2 - عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار الريحانة للنشر و التوزيع 2003م، ص 147.

3 -ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، المجلد 05 ، دار الصادر ببيروت ، دت ،مادة {كفأ}، ص 239.

4 - المصدر نفسه، ص 278.

5 ينظر: العلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد ،مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية ،أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية واقع وأفاق الجزائر ،نوفمبر 2007م ،ص64-70.

كما يعدّ المتعلم في المقاربة بالكفاءات محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا لا يغفل دور المعلم الفعّال، خاصة في تعليم الإنتاج الكتابي، فالمعلم الناجح والحاقد، ليس الذي يجعل متعلميه متقنين في القراءة والظواهر اللغوية وكذا الفنية، بل هو الذي يعلمهم كيف يبدعون. ومن خلال النظر في التدرج السنوي لمستوى السنة الأولى متوسط، والكتاب المدرسي نجد أن الوزارة قد وضعت ثمانية مقاطع تعليمية في تعليم اللغة العربية، وقد تم هذا الوضع على أساس التدرج من العائلة إلى الوطن... إلخ، وأيضاً على أسس تقنية واجتماعية وتاريخية... إلخ. وعمل مقطع يتعلم فيه تقنيات تعبيرية يتدرب عليها وينتج على غرارها في شكل وضعيات إدماجيه، والكفاءة الانتاجية المنشودة والمسطرة خلال العام الدراسي هي: إنتاج نصوص قصصية سردية وصفية يعالج فيها قيم تربوية متنوعة موظفاً مكتسباته. ثانياً: التقنيات التعبيرية المقررة لمتعلمي سنة الأولى متوسط موزعة حسب المقاطع التعليمية:

المقطع التعليمي	الحصّة الأولى للإنتاج الكتابي	الحصّة الثانية للإنتاج	الحصّة الثالثة	الحصّة الرابعة
المقطع الأول الحياة العائلية	منهجية تصميم نص	التدرب على التقنية	حل الوضعية المشكلة الانطلاقية	إنجاز الوضعية التقويمية
المقطع الثاني حب الوطن	النمط الوصفي وخصائصه	التدرب على الوصف	حل الوضعية الانطلاقية	حل الوضعية التقويمية
المقطع الثالث من عظماء الانسانية	الوصف المادي والمعنوي	التدرب على المزج بين الوصف المادي والمعنوي	حل الوضعية المشكلة	إنجاز الوضعية التقويمية
المقطع الرابع الاخلاق والمجتمع	تلخيص نص سردي وصفي	التدرب على تقنية التلخيص	حل الوضعية الانطلاقية	حل الوضعية التقويمية
المقطع الخامس العلم والاكتشافات العلمية	أدوات الربط في النص السردي والوصف	توظيفها	حل الوضعية الانطلاقية	إنجاز الوضعية التقويمية

المقطع السادس الأعياد	المزج بين السرد والوصف	التدرب على المزج	حل الوضعية الانطلاقية	حل الوضعية التقويمية
المقطع السابع الطبيعة	يتدرب على التوكيد	توظيف التوكيد	حل الوضعية الانطلاقية	إنجاز الوضعية الانطلاقية
المقطع الثامن الصحة والرياضة	ما يفيد التفاضل والسنة	توظيفها	حل الوضعية الانطلاقية	حل الوضعية التقويمية

بعد ملاحظة الجدول السابق، نستنتج أن توزيع التقنيات التعبيرية المقرر تعليمها لمتعلمي الأولى متوسط، يغيب فيه التدرج، فمن المفروض تدريس النمط السردي وخصائصه والتدرب عليه، يكون في المقاطع الأولى؛ لأن إنتاج النصوص السردية القصصية يعتمد على السرد أولاً؛ ولا يمكن الاستغناء عليه، ثم يتدرب على الوصف كنمط خادم له، وهذا النقص في التدرج السنوي ممكن يعود إلى أنها أنجزت في زمن قياسي.

ومن الملاحظ أن كل التقنيات المقررة الهدف منها إنتاج نص قصصي سردي.

ثالثاً: طريقة تدريس ميدان الإنتاج الكتابي لمتعلمي السنة الأولى متوسط:

أشرنا سابقاً أن التدريس بالكفاءات يعتمد أساساً على الوضعيات، ففي بداية المقطع يستهلّ المعلم بوضعية مشكلة انطلاقية أم، تتكون من سياق ومهمّات، هذه الأخيرة - المهمّات - تتجز من خلال المقطع التعليمي في شكل وضعيات إدماجية، وفيما يخص السياق يؤخذ من واقع المتعلمين ومن حياتهم اليومية في البيت، الشارع، المدرسة... إلخ.

1- نموذج عن الوضعية الانطلاقية الأم (مقطع الأعياد):

أ- السياق: في شهر رمضان الماضي، تسكن بجواركم أسرة توفي والدهم وأصبح أفرادها يعانون الفقر، فقررت مع إخوتك مساعدتها. فنقلت حالتها لوالديك.

ب- المهمّات:

- يدخل السرور على نفوس المحتاجين.
- يحتفل بالأعياد بغية إحياء سنة الأولى.
- ينتج خطابات ونصوصاً من الأعياد يعالج فيها قيمة تربوية تغلب عليها السرد والوصف.

وتعلم الإنتاج الكتابي للسنة الأولى متوسط خلال المقطع يكون في حصتين للتدرب على التقنية المدروسة، والحصّة الثالثة للإنتاج خلال المقطع لحل الوظيفة الانطلاقية الأم، والرابعة تتنوع بين إنجاز الوضعية التقويمية وحلها كما هو موضح في الجدول السابق.

2- مراحل تدريس التقنية التعبيرية في الحصتين الأولى والثانية:

تمر حصّة الإنتاج كغيرها من إخوتها الحصص بثلاث مراحل:

أ- **وضعية الانطلاق:** يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة المتعلمين وذلك بطرح وضعية انطلاقية يتوصل المتعلمين من خلالها إلى التقنية المراد تعليمها لهم.

مثال: في مقطع الأعياد ويريد المعلم تدريس المزج بين الوصف والسردي، وفي الوضعية الانطلاقية (بينما أنت في طريقك إلى بيت جدك يوم العيد التقيت بطفل فقير يريد المساعدة، أردت أن تفعل شيء لحالته)، أي الأنماط ستعتمد؟ الاجابة: السردي والوصف ويكون المعلم بهذه الوضعية قد توصل إلى التقنية المنشودة (المزج بين السردي والوصف).

ب- **مرحلة بناء التعلّيمات:** يقدم المعلم سندات لمتعلميه وتكون عبارة عن نصّ من الكتاب المدرسي أو نص آخر أو إنتاج من إنتاجات المتعلمين السابقة، ويشترط أن يكون موضوعها داخل المقطع المدروس، يلبي حاجات التقنية التي يتم تعليمها للمتعلمين، ومن خلال المنافسة يقوم المتعلمين باستنتاج عناصر التقنية، ويتدرب عليها بتدريبات جزئية أولاً.

مثال: في تدريس الوصف يقدم المتعلم نصاً يحوي جل مؤشرات الوصف ليستخدمها المتعلم ويتدرب عليها.

مثال على التدريب الجزئي: في جملة وصفية صف لأفراد أسرتك صديقك الخلق موظفاً مجازاً، جملة منسوخة، وهذه المرحلة لها القسط الأكبر من الزمن.

ج- **مرحلة استثمار المكتسبات:** هذه المرحلة الأخيرة يقدم فيها المعلم وضعية إدماجية خاصة بالمقطع يستلهمها من حياة المتعلمين اليومية، ليتدربوا على التقنية يدمج فيها المعارف والمكتسبات القبلية.

مثال: في مقطع الحياة العائلية في تدريس السرد.

السياق: مرضت خالتك الأسبوع الماضي، وكان أولادها مسافرين، مكثت معها أيام لرعايتها.

السند: قال رسول الله صل الله عليه وسلم " ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته".

التعليمية: أكتب نصا تسرد فيه ما حدث موظفا الضمائر، صور بيانية، نعوتا معتمدا السرد.

يقوم المتعلمون بإنتاجها ثم يقرؤونها على زملائهم فيقومون بتقويمها جماعة (تقويم جماعي).

3- حصة حل الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم:

وتكون هذه الحصة في الأسبوع الثالث من المقطع، بعد تعلم تقنية تعبيرية والتدرب عليها، حيث يرجع المعلم إلى الوضعية التي استهل بها المقطع - الوضعية المشكلة -، ويقوم المتعلمون بإنجاز سياق مبسط من اجتهادهم ويختار مهمة ويصوغها في شكل تعليمية.

مثال: (مقطع حب الوطن) (إنتاج نص يغلب عليه الوصف)

السياق: في الفاتح من نوفمبر أعجبت بمنظر المتوسطة وهي مزدانة بالأعلام.

السند: قال الشاعر: نوفمبر جل جلالك فينا *** ألت الذي بث فينا اليقينا.

التعليمية: أكتب نصا تصف فيه المدرسة لأفراد أسرتك، موظفا: المجاز، أسماء الإشارة، علامات الوقف.

كل هذا في المرحلة الأولى، ثم يقوم المتعلمون بتحديد نوع النص، الذي ينتجه ونمطه وشكله على دفتر المحاولة.

شكل النص	نوعه	أسلوبه	النمط
سردى	قصة	الخبرى	يغلب عليه الوصف

ثم يقوم المعلم مع متعلميه بتصميم مخطط على السبورة ليساعدهم على الإنتاج.

المقدمة	الوطن
العرض	يسرد ويصف المدرسة
الخاتمة	نهاية- نصيحة...

يقوم المتعلمون بالإنتاج مرحلة بمرحلة، مقدمة - عرض - خاتمة.

4- حصة الوضعية التقييمية:

وتكون في نهاية المقطع بعد حصة الإدماج، حيث تكون بالتناوب بين الإنجاز والحل مقطوع بعد مقطوع.

أ-إنجازها: يكتب أو يدون المعلم الوضعية التقييمية، المكونة من سياق وسندات وتعليمية، على السبورة وتكون متعلقة بالمقطع، مبسطة من واقع المتعلمين، بحيث لا يتدخل المعلم في حلها كتقويم لكفاءات المتعلمين السردية، وفي نهاية الحصة يجمعها لتصحيحها.

ب-حلها: في آخر المقطع الموالي للحصة الأخيرة يقوم المعلم مع متعلميه بتصحيحها، وذلك باعتماد طرق متنوعة للتقويم كطريقة التعلم بالخطأ، التصحيح التبادلي، التقويم الذاتي أو الجماعي وفق شبكة تقويم.

* نموذج عن شبكة التقويم:

التعليمية: أكتب نصاً تسرد فيه ما حدث في بيت جدك يوم الجمعة واصفاً الأجواء العائلية معتمداً الأنماط المناسبة موظفاً: النعت- الضمائر- الصور البيانية - الطباق.

التحكم		المؤشرات	المعايير
لا	نعم		
		<ul style="list-style-type: none"> - احترام التعليمية. - احترام منهجية النص. - توظيف الضمائر. - النعت، استخدام الصور البيانية، الطباق. - احترام علامات الوقف. - توظيف النمطين السردى والوصفي ومؤشراتهما. 	الوجاهة
		احترام القواعد النحوية والصرفية والاملائية.	سلامة اللغة
		ترتيب الأفكار	الانسجام
		جودة الخط جمال الأسلوب	الإتقان

رابعاً: خصائص النص السردي:

كما ذكرنا سابقاً أن متعلمي السنة الأولى متوسط، مقرر عليهم إنتاج النصوص السردية والوصفية، ففي مقطع (عظاء الإنسانية) نجد فيه تقنية الوصف (المادي والمعنوي) حيث، يطلب من المتعلمين إنتاج نصوص سردية متنوعة، ذاتية وموضوعية (وصف بطل، أو عظيم من عظاء الإنسانية).

1- مميزات النص السردي التي يجب أن تتصف بها إنتاجات المتعلمين:

لقد أشرنا سابقاً أن جماليات النص السردي، تكمن في أحداثه وزمانه ومكانه.. إلخ. والشخصيات الرئيسية البطلية والفرعية، وعليه فإن النص السردي الذي سينتجه المتعلم للسنة الأولى متوسط يجب، أن يتحلى بـ:

1.1 الخصائص الفنية والأدبية: النص السردي يجب أن يتكون من أحداث

متسلسلة زمنياً، لأن السرد هو تتابع الأحداث المتتالية، كما يتكون من زمان ومكان محددين، ويمكن أن تلخص مراحل النص السردي فيما يلي:

أ- مرحلة الانطلاق (المرحلة الابتدائية): (مقدمة):

يحدد فيها المتعلم مقدمة سردية خالية من الصراعات والتأزمات، كأن يشير فيها إلى الزمان والمكان والشخصيات البطلية.

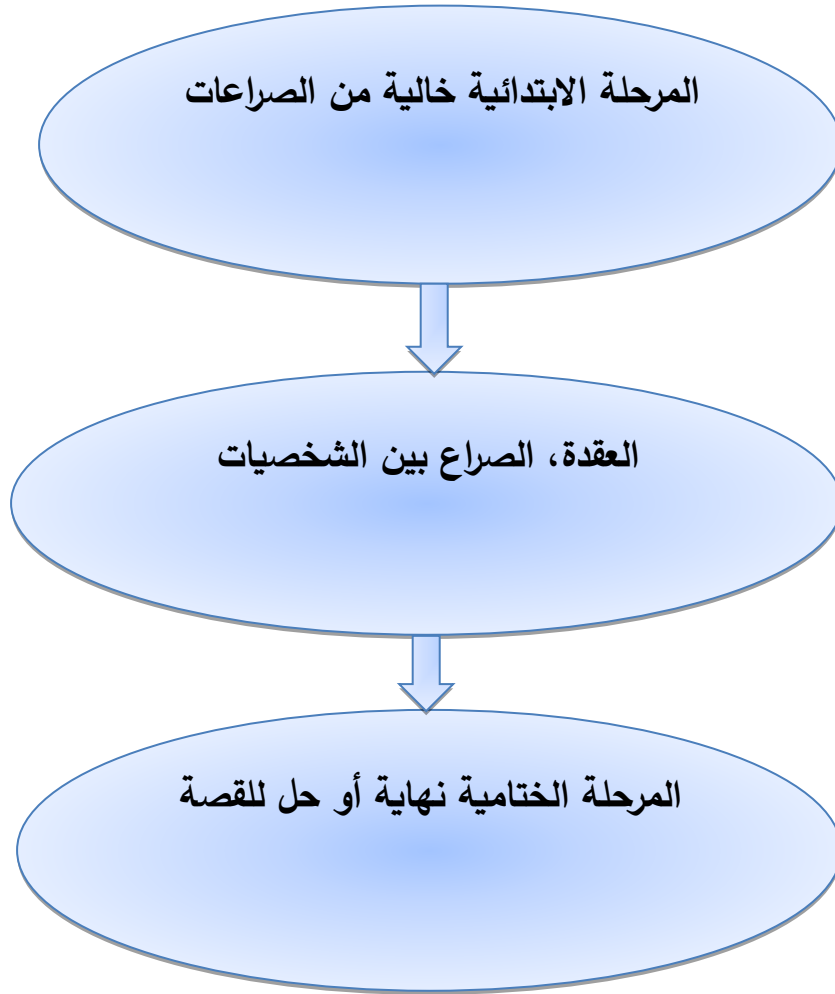
ب- مرحلة الصراع (التأزم - العقدة): (العرض):

بحيث تبدأ الصراعات بين شخصيات القصة، يذكر فيها المتعلم الأحداث المتعلقة بالشخصيات وفق تسلسل زمني.

ج- المرحلة الختامية (الحل - نهاية القصة):

وتكون عبارة عن نهاية للصراعات القائمة بين الشخصيات، ومن المفروض ألا تكون في شكل نصيحة، ويمكن تلخيص مراحل النص القصصي في المخطط التالي:

انطلاق بمقدمة سردية	المقدمة
صراعات بين الشخصيات وتآزمات	صلب الموضوع
نهاية للقصة	الخاتمة



يعتمد المتعلم أثناء إنتاجه للنص القصصي، على نمط رئيسي (السرد) ونمطين خادمين (الوصف والحوار)؛ بحيث لا تخلو قصة من السرد كما أشرنا سابقاً، وبهذا الوصف والحوار وقفة أو استراحة للسرد.

2.1. الخصائص اللغوية: يجب أن يوظف المتعلمون أثناء إنتاجهم للنص السردى، معارف ومكتسبات قبلية ومدروسة، تؤهل إنتاجه بأن يتحلى بخصائص النص السردى الحقيقي، هذه المعارف والمكتسبات تكون من مخزونه السابق أو ما هو مقرر تدريسه في ذلك المقطع أو مقاطع سابقة، تلبى حاجات الإنتاج النص السردى.

كما يعتمد على قاموسه اللغوي ويثريه من النصوص المقررة والمدروسة في الكتب المدرسية، وكل هذه المكتسبات يحاول توظيفها واستثمارها في إنتاجه، والمتعلم الناجح الذي يمتلك الكفاءة السردية من أن يعرف كيف يستثمر المكتسبات ويوظفها في إنتاجاته.

وهناك في الكتاب المدرسي من نصوص قصصية ما تشفى غليل المتعلمين، مثل نص: قلب الأم، هدية العيد، روان والقلم، فداء الجزائر... إلخ هذه النصوص وغيرها يجد فيها المتعلم ضالته ففي البداية يحاكيها لينتج على غرارها نصوصاً أخرى، لأن المحاكاة هي المرحلة التمهيديّة للإنتاج.

2- مؤشرات السرد: أثناء سرد المتعلم يجب أن يستخدم موارد وظواهر لغوية وفنية متعددة منها¹:

• استخدام الأفعال الماضية.

• كثرة الروابط الظرفية الزمانية والمكانية.

• الأسلوب الخبري وقلة الأسلوب الانشائي.

• ضمائر الغائب.

3- مؤشرات الوصف: يعتمد المتعلم في إنتاجه على الوصف كاستراحة للسرد، وكما أشرنا سابقاً أن من وظائف الوصف، التوضيح وتعريف المعاني وذلك بالتعبير عن أشياء محسوسة معنوية بعبارات وأشياء ملموسة لفرض التصوير

¹ ينظر: محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظري والتطبيقي (الوصفي - السردى - الحوارى - الحجاجى - الإعلامى)، موميديا، قسنطينة، الجزائر، 2005م، ص 104-105.

والتجسيد، وهنا تظهر بلاغة المتعلم ومهارته، ومن وظائف الوصف الجمالية، ومؤشراته:

- "إستخدام الصور البيانية والتشبيهات، فالمتعلم وهو نصه السردي، يستثمر ما درسه من صور وتشبيهات ومحسنات بديعية، حيث نجد في هذه السنة المقررة عليه: التشبيه، الطباق، المجاز... إلخ كل هذه الظواهر الفنية يوظفها ليصل إلى مرتبة الإبداع في النص السردي.

- إستخدام النعوت والأحوال والصفات، هذه الظواهر النعت، الحال... إلخ، يدرسها في ميدان فهم المكتوب (ظواهر لغوية)، ويوظفها في إنتاجه ليحصل على نص سردي قصصي رائع.

- إستخدام الجمل الاسمية والمنسوخة، يدرس المتعلم في هذه السنة ظواهر تتعلق بالمبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وأخواتها، كلها تخدمه في الوصف في الإنتاج السردي، فعلية توظيفها.

- الأفعال المضارعة الدالة على الحركة.

- الأساليب الإنشائية مثل التعجب....

4- مؤشرات النمط الحوارية: والتي تتمثل في الآتي:¹

- ضرورة توفر أطراف الحوار (المُخَاطَب المتكلم، الغائب، المستمع).

- علامات الترقيم المناسبة للحوار من المطة (-) المزدوجين (« »)، النقطتين (:).

- حيوية الحوار وعدم الانقطاع.

- الأساليب الإنشائية.

1 محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظري والتطبيق (الوصفي - السردي - الحوارية - الحجاجي - الاعلامي)، ص 138.

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة بالكفاءات للسنة الأولى متوسط

<p>الخلاصة</p> <p>يتعرف على خطوات بناء فقرة سردية.</p> <p>يقوم بإنتاج فقرات سردية</p>	<p>ج: متسلسلة ومرتببة حسب زمن وقوعه.</p> <p>ج: حروف العطف ، ثم ، الواو الضمائر المتصلة (ت، هـ،ها) الاستنتاج:</p> <p>خطوات كتابة فقرة سردية:</p> <p>لتسهل كتابة فقرة سردية أقوم بتحديد:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تحديد الزمان والمكان. 2. تحديد الشخصيات. 3. تحديد زمان الأفعال (الماضي ، المضارع). 4. سرد الوقائع والأحداث متسلسلة كما وقعت. <p>تكليف التلاميذ بإنجاز أعمالهم في مدة لا تتعدى عشرة دقائق.</p> <ul style="list-style-type: none"> - إجابات متعددة وحررة - ينجز التلاميذ الوضعية الأسبوعية على كراس المحاولات موظفين المطلوب ودامجين المعارف السابقة 	<p>س: ما خطوات كتابة فقرة سردية من خلال ما سبق؟</p> <p>تدريب نموذجي:</p> <p>في إحدى الأيام وفي طريقك إلى أصدقائك ، اتفقتم على زيارة صديقكم المريض في بيته.</p> <p>- أنقل لنا في فقرة لا تتعدى عشرة أسطر ما حدث من البداية إلى نهاية الزيارة ، موظفا الجنس والجملة المنسوخة.</p> <p>حل الوضعية الجزئية الأسبوعية الثانية.</p>	<p>10د</p>
<p>ختامي</p>	<p>يقراً بعض التلاميذ وضعياتهم وعلى السامعين أن ينصتوا لزملائهم ويدلوا بأرائهم على العروض ويدافع العارضون عن عروضهم بجرأة.</p> <p>- يعقب الأستاذ على ما دار بين المتعلمين من آراء ، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات.</p>	<p>15د</p>	<p>وضعية استثمار المكتساب</p>

الأهداف التعليمية: يتعرف على كيفية بناء فقرة سردية - يتبين خطوات بناء فقرة سردية - يتعرف على تسهيلات بناء فقرة سردية.

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة بالكفاءات للسنة الأولى متوسط

الأسبوع: الأول				
المقطع التعليمي: عضاء الإنسانية (03)				
الميدان: إنتاج مكتوب				
المحتوى المعرفي: الوصف المادي والمعنوي				
المراجع والوسائل: الكتاب المدرسي ص 55 ، السبورة				
الأهداف التعليمية: - يدرك معنى الوصف المادي والمعنوي - يثبت ما اكتسبه حول نمط الوصف ويقوم بتحرير نص وصفي بنوعية المادي والمعنوي - يوظف الوصف المادي والمعنوي شفويا وكتابيا بشكل سليم.				
المراحل	الزمن	نشاط الأستاذ	نشاط المتعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	3د	مراجعة تقنية (الوصف). سبق أن تعرفنا على الوصف. ما الوصف؟ ماذا يستخدم الوصف؟	ج: هو تصوير الأحداث والتعريف بالخصائص والتعبير عن المشاعر والمواقف بكلمات معبرة وإظهارها على حقيقتها كما في الواقع. ج: النعت، التشبيه، الحال	التشخيصي يسترجع مكتسباته
وضعية بناء التعلم	15د	حل الوضعية الجزئية الأولى: السياق: استنار العالم بنور الإسلام بفضل نبي عربي ارسله الله تعالى لهداية الناس وتعليمهم الأخلاق الحميدة المهمة: استعن بالنص "سر العظمة" من الكتاب المدرسي صفحة ٥٢ لتتبين عظمة النبي صلى الله عليه وسلم افتح الكتاب صفحة 54 وقراءة القصيدة لجميلة بوحيرد المناقشة والتحليل:	ج: نمط النص هو وصفي. ج: عينان مكحولتان، جبين وضاء بسملة لا تفارق الفم رغم الألم. ج: مادية. تعريف الوصف المادي: هو رسم صورة ظاهرية عن الشيء الموصوف ونقل ما تراه العين من بنية وهيئة وملامح وإبرازها للقارئ أو السامع. مثل: قامرة رشيقة، عينان واسعتان وجه مجعد.. ج- بالكبرياء.	يقرأ السند جيدا
	8د	ما نمط هذا النص كيف صور لنا الشاعر بطة الجزائر؟ ما الصورة التي رسمها عنها؟ هل هي أوصاف ظاهرة؟ هل يمكن رؤيتها بالعين المجردة؟ نعم ما نوع هذه الأوصاف؟ مادية أم معنوية؟ ما الوصف المادي؟ هات أمثلة.		
	8د	بماذا كانت عينان جميلة مكحولتان؟ 28		

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة بالكفاءات للسنة الأولى متوسط

<p>يعرف الوصف المادي والمعنوي</p>	<p>ج- بالندالة . ج- لا ج أوصاف معنوية . تعريف الوصف المعنوي: هو وصف لا يتناول مظهر الشخص ولا ملامح وجهه، وإنما يتناول الصفات المعنوية كالأخلاق والمشاعر والأحاسيس مثال خلق حميد - كاذب- صدوق ...</p>	<p>كيف صور المستعمر الذي سجن جميلة؟ هل هذه الأوصاف مادية نراها بالعين؟ ماذا تسمى هاته الأوصاف؟ ما تعريف الوصف المعنوي؟</p>		
<p>ختامي يقوم بإنتاج نص باعتماد الوصف المادي والمعنوي</p>	<p>تدريب نموذجي: صف شخصا عرفته أو صادفته وصفا ماديا ومعنويا موظفا: النعت، التشبيه</p>	<p>10د</p>	<p>وضعية استثمار المكتسبات</p>	

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة بالكفاءات للسنة الأولى متوسط

الأسبوع : الأول				
المقطع التعليمي: الأخلاق والمجتمع (04)		زمن الإنجاز: ساعة واحدة		
الميدان: إنتاج مكتوب		الأستاذ:		
المحتوى المعرفي: بناء فقرة وصفية		المراجع والوسائل: ك م ص 85 ، السبورة		
الأهداف التعليمية: -يتعرف على كيفية بناء فقرة وصفية – يتبين خطوات بناء فقرة وصفية – يتعرف على تسهيلات لبناء فقرة وصفية.				
المراحل	الزمن	نشاط الأستاذ	نشاط المتعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	5د	رأيت وأنت في السوق مع والدك لتشتري بعض ملابس الشتاء ، طفلا صغير يتسول فوجدته حافي القدمين ملامح وجهه تدل على بؤسه وفقره الشديد، فتألمت لحاله وفي اليوم الموالي التقيت مع زملائك في المتوسطة فاردت أن تحكي لهم عن الطفل الفقير الذي شاهدته في السوق. ما النمط المناسب الذي ستوظفه لكلامك؟	ج: نمط الوصف اليوم سنتعلم كيف نبني فقرة وصفية.	التشخيصي يسترجع مكتسباته
وضعية بناء التعلم	15د 8د	حل الوضعية الجزئية الأولى: تقنية إنتاج المكتوب: بناء فقر وصفية افتح الكتاب صفحة 65 و قراءة الفقرة انهمك... في القاموس" المناقشة والتحليل س: علام تتحدث الفقرة؟ س: ما النمط المعتمد فيها؟ س: بم وصف الكاتب هذا التلميذ؟ س: ماذا تمثل الكتب بالنسبة للتلميذ؟ س وما حال يديه الممتدتين كالسهم؟ س: إذا وجد صعوبة في المفردات ماذا يفعل؟ بماذا تندفع يديه؟ لاحظ أن الفقرة لم تصف التلميذ فقط وإنما وصفت بعضا من الأشياء التي تحيط به حدّد ذلك؟ س : ماذا وظفت أيضا ؟ س: ما نمط هذه الفقرة؟ س: ماذا نستنتج؟	ج: عن تلميذ كثير المطالعة. ج: نمط الوصف. ج: بالمتأثر. ج: رفاقه الأوفياء (تشبيهه) ج: كانتا مندفعتين(حال) ج: حالة التلميذ. ج: تمتد يده كالسهم (تشبيهه) ج: بقلب متعطش (تعبير) مجازي ج: كتبه رفاقه الأوفياء، أفاقه المعرف الوهاج، قلب متعطش ج: التشبيه الحال، التعبير المجازي ج: وصفية. الاستنتاج: لكتابة فقرة وصفية أقوم ب: - أعتد نمط الوصف كما تعلمته من	تكويني يقرأ السند جيدا يجيب عن الأسئلة تمهيدا لاستخلاص الخلاصة

الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردي من منظور المقاربة بالكفاءات للسنة الأولى متوسط

السنة: أولى المتوسط
الأستاذة:
الزمن: ساعة

المقطع الأول: الحياة العائلية
الميدان: الإنتاج الكتابي
المحتوى العرفي: حل الوضعية المشكلة الأم (إدماج).
الوسائل: الكتاب المدرسي + السبورة

الأهداف التعليمية:

- يحدّد المتعلم الموضوع والنّمطين المناسبين للوضعية المشكلة الأم.

الوضعيّات	نشاط المعلم	نشاط المتعلم	الزمن	التقويم
وضعية الانطلاق.	<p><u>الوضعية الانطلاقية:</u> يعيش كل واحد منا وسط عائلة تهتم به، تفرح لفرحه وتحزن لحزنه. ❖ اذكر بعض واجباتنا نحو عائلاتنا. ❖ يذكر بعض واجباته اتجاه عائلته. تطرّقنا في حصص الإنتاج الكتابي إلى نمطين مهمّين. ستمهما.</p>	<p>❖ النّمط السردّي والنّمط الوصفي.</p>	5د	التقويم التشخيصي: يبدي رأيه في مكانة الأولاد عند الوالدين.
بناء التعلّات	<p><u>الوضعية الجزئية الأولى:</u> <u>قراءة الوضعية المشكلة الأم:</u> يقرأ أحد المتعلّمين الوضعية المشكلة الأم قراءة جهريّة مسترسلة. <u>السياق:</u> قمت بزيارة خالتك بعد مرور فترة شهر بسبب ظروف ما، وعندما فتحت لك الباب احتضنتها بقوة وحرارة وقلت لها: خالتي كم اشتقت لك، أنا أحبك كثيرا وأعتبرك أمي الثّانية. فدمعت عينا خالتك وقالت لك: يا بني، قلبك طيب وحنون، أنت تعي جيّدا قيمة العائلة، وتفهم معنى صلة الرّحم. بارك الله فيك يا صغيري. <u>التعلّية:</u> أنتج نصّا لا يتعدّى عشرة أسطر، تتحدّث فيه عن التحضيرات لهذه المناسبة، واصفا شعورك بعد سماعك لحديث والدك. موظفا نعتا حقيقيّا وأفعال مختلفة الأزمنة، مراعيّا علامات الوقف المناسبة. المهمّات: أن: ينتج مقدّمة سردية (مشافهة وكتابة) حيث:</p>		10د 15د	التقويم التكويني يقرأ الوضعية ويتنبأ بالحلّ ويضع تصوّرا لذلك.
بناء التعلّات	<p>❖ يعبر فيها عن حبه لعائلته. ❖ يحافظ على صلة الرّحم. ❖ يصلح ذات البين داخل العائلة</p>		15د	يحاول فهم المهمّات المطلوبة. يلتزم بالوقت. يعرف أخطاه.

<p>يسجل ملاحظاته ويناقش زملاءه وينقد آراءه.</p>	<p>10د</p>		<p>الواحدة: <u>الوضعية الجزئية الثانية:</u> تكليف المتعلمين بحل الوضعية على كراس المحاولة مع تحديد مدة زمنية معينة. <u>الوضعية الجزئية الثالثة:</u> يرافق الأستاذ المتعلمين مقدما ملاحظات، مذلا الصعوبات، متدخلا في الحالات الضرورية فقط. <u>الوضعية الجزئية الرابعة:</u> الاختيار العشوائي للمتعلمين لإلقاء إنتاجاتهم ويقوم البقية بالاستماع وتسجيل ملاحظات من أجل المناقشة. بعد إنهاء كل متعلم لإنتاجه يقدم له الزملاء ملاحظات مع احترام الرأي وأخذ الكلمة وفق آدابها. يمكن اختيار من ثلاثة إلى خمس إنتاجات وتسجيل ملاحظات للمناقشة.</p>	
<p>ختامي : يتمكن من تصحيح أخطائه.</p>	<p>5د</p>		<p><u>الوضعية الختامية:</u> يقوم المتعلمون رفقة الأستاذ باستخراج الأخطاء أثناء العرض ثم معالجة تلك الاختلالات والنقائص المرصودة؛ حيث تعالج الأخطاء المشتركة بين المتعلمين حسب المعايير، ويحاول الأستاذ في كل مرة التركيز على معيار معين.</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

خلاصة الفصل الأول

إن الإنتاج الكتابي لمتعلمي السنة الأولى متوسط، يركز على إنتاج النصوص السردية، ويُدرّس خلال المقطع في حصتين الأولى للتعرف على التقنية والثانية للتدرب عليها، وحصّة حل الوضعية المشكلة الانطلاقية، ينتج فيها المتعلم نصاً سردياً، معتمداً على نمطي السرد والوصف، مرتبطاً بحياته اليومية، وآخر المقطع التعليمي ينتج الوضعية التقويمية، التي تتضمن إنتاج نص سردي.

إن النص السردى له خصائص ومميزات، كما يحتوي على عناصر تتمثل في: {الزمان، المكان، الشخصيات... الخ}

ويعتمد في إنتاجه السرد والوصف، ويوظف مؤشرات، منها: الأفعال الماضية، ظروف الزمان والمكان، الصور البيانية، الجمل المنسوخة.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السرديّة لمتعلمي السنة الأولى
متوسط وتحليلها.
أولاً: منهجية البحث:
ثانياً: الوضعيات الإدماجية المقدمة للمتعلمين وشبكات تقويمها.
ثالثاً: وصف الإنتاجات الكتابية السردية لأفراد متعلمي العينة وتحليلها.
رابعاً: القاموس المرحلي المنتج من قبل متعلمي العينة.
خلاصة الفصل الثاني.

أولاً: منهجية البحث

تعرفنا في الجانب النظري على خصائص النص السردى التي تجب على المتعلم التقيد بها عند إنتاجه، وحاولنا في فصلنا هذا المقارنة بينها وبين مستوى الكفاءة السردية لدى متعلمي العينة؛ أي ما هو موجود في إنتاجاتهم، وقد تطلب بحثنا الإجراءات الآتية:

1. عينة البحث: والمقصود بها: "مجتمع البحث؛ ويعني جميع أفراد ومفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"¹. وبهذا قمنا باختيار عينة من متعلمي السنة الأولى متوسط؛ حيث يقارب عددهم مئة متعلم من مؤسستين مختلفتين "بحري مختار -سيدي عون -، وعيدة خليفة -الوادي-"، وذلك لاكتشاف العوامل المتدخلة في إنتاجاتهم السردية، ومن خلال دراستنا للعينة تبين لنا ثلاث فئات متباينة {الفئة أ، الفئة ب، الفئة ج}.

وقد أكد علماء النفس أن متعلمي المرحلة المتوسطة يتميز فيها النمو اللغوي بالطلاقة في الكلام وزيادة المحصول اللفظي والقدرة على تميز الأصول اللغوية، حيث يستطيع المتعلم في هذه المرحلة فهم قواعد اللغة واستعمالها وإدراك العلامات اللغوية المنطقية وتميز المعاني².

2. أداة البحث: قمنا بتكليف أفراد متعلمي العينة بإنتاج نصوص سردية في حين قدمنا لهم وضعيات إدماجية من مختلف المقاطع التعليمية، وحاولنا أن تكون الوضعيات المقدمة من الواقع المعاش لهم، ثم قمنا بتقييمها وفق شبكة تقويم موحدة مراعين فيها جميع الجوانب، مركزين على المعرفة السردية للمتعلمين لأنها هي هدف الدراسة.

¹ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون ط17، 1436هـ، 2015م، ص96.

² ينظر، النصار خالد عبد العزيز، الإضاءة في أهمية القراءة، دار العاصمة، بيروت، ط1، ص12.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

3. منهج البحث: والمقصود به " فن التنظيم الصحيح للسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها"¹.

معتمدين في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه "يقوم على ذكر خصائص ما هو كائن ويفسره ويحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع"²، وعلى آلية التحليل، وهذا لتحليل المدونات للكشف عما هو واقع.

ثانياً: الوضعيات الإدماجية المقدمة لأفراد متعلمي العينة وشبكات تقويمها:

أ. وضعية مقطع الحياة العائلية وشبكة تقويمها:

السياق: زار جدك البيت الحرام، ويوم رجوعه كان يوماً رائعاً.

السند: قال تعالى " وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... " النساء 36.

التعليمة: أكتب نصاً تسرد فيه ما حدث، وتصف أجواء الفرحة، موظفاً النعت، الضمائر، المجاز.

شبكة التقويم:

المعايير	المؤشرات	التحكم		
		كلي	جزئي	أدنى
الملائمة	- التقيد بالموضوع - احترام خطاطة السرد (وضعية الانطلاق، نقطة التأزم، الحل)		×	×
الانسجام	- ترتيب الأحداث منطقياً حسب حدوثها.		×	
سلامة اللغة	- اعتماد نمطي السرد والوصف - توظيف مؤثراتهما			×
				×

¹ عبد الرحمن بدوي، منهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، 1977م، ص 04.

² جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2002م، ص 134.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السرديّة لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

×			- الأفعال الماضية	
×			- ظروف الزمان والمكان	
×			- ضمائر الغائب.	
×			- استخدام النعوت والأحوال والجمل المنسوخة	
	×		- نظافة الورقة	الاتقان والإبداع
	×		- حسن العرض	
	×		- استخدام الأسلوب المناسب للسرد والوصف (الأسلوب النحوي)	
×			- استخدام الصور البيانية والتشبيهات	

ب. وضعية المقطع الثاني: حب الوطن وشبكة تقويمها:

السياق: قامت مدرستك في الفاتح من نوفمبر بحفل لتكريم المجاهدين في المنطقة.

السند: قال الشاعر مفدي زكريا:

نوفمبر جل جلالك فينا ألسنت الذي بث فينا اليقين

التعليمة:

أكتب نصاً تسرد فيه أحداث الحفل لأفراد أسرتك، وتصف لهم الأجواء التي عمت هذا الحفل

موظفاً الفاعل، تشبيهه، أسماء الإشارة.

شبكة التقويم:

التحكم		المؤشرات	المعايير
أدنى	جزئي		
	×	- التقيد بالموضوع	الملائمة
	×	- وضعية الانطلاق	
		- نقطة التأزم	
×		- الحل	

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

	×		<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب الأحداث ترتيباً منطقياً حسب حدوثها. - اعتماد أدوات الانسجام والاتساق في ربط عناصر السرد - ذكر زمان ومكان الأحداث. - حسن اختيار الشخصيات. 	الانسجام والاتساق
	×		<ul style="list-style-type: none"> - توظيف علامات الترقيم. - توظيف مؤشرات النمط السردى والوصفي. - الأفعال الماضية. - الأفعال المضارعة الدالة على الحركة. - ظروف الزمان والمكان. 	سلامة اللغة
	×	×	<ul style="list-style-type: none"> - نظافة الورقة - استخدام الأسلوب الخبري المناسب للسرد والوصف. - استخدام الصور البيانية والتشبيهات 	الاتقان والإبداع
×				

ج. وضعية المقطع الثالث والرابع: أخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية:

السياق: لاحظت على زميلك المجتهد تدهور في حالته العلمية والأخلاقية وذلك بسبب مصاحبته لأصدقاء السوء وإدمانه على الهاتف النقال.

السند: 1- أخبرني من تصاحب أخبرك من أنت.

2- العلم سلاح ذو حدين.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

التعليمة:

أكتب نصاً تسرد فيه ما حدث لصديقك واصفاً حالته، موظفاً جملة منسوخة، طباق، صورة بيانية، محترماً علامات الوقف.

شبكة التقويم:

التحكم			المؤشرات	المعايير
أدنى	جزئي	كلي		
×	×	×	<ul style="list-style-type: none"> - التقيد بالموضوع - وضعية الانطلاق - نقطة التآزم - الحل 	الملائمة
	×		<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب الأحداث ترتيباً منطقياً حسب حدوثها. - اعتماد أدوات الانسجام والاتساق في ربط عناصر القصة 	الانسجام والاتساق
×	×		<ul style="list-style-type: none"> - استخدام السرد والوصف. - الأفعال الماضية. - ضمائر الغائب. - الجمل المنسوخة. - استخدام النعوت والأوصاف والأحوال. - ظروف الزمان والمكان. - المحسنات البديعية. 	سلامة اللغة
	×	×	<ul style="list-style-type: none"> - نظافة الورقة - استخدام الأسلوب الخبري المناسب للسرد والوصف 	الاتقان والإبداع

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

د. وضعية المقطع السادس: الأعياد وشبكة تقويمها:

السياق: في يوم عيد الفطر وأنت ذاهب إلى بيت جدك النقيت طفل صغير فقير فأشفتك عليه فقامت بتقديم المساعد له.

السند: قال رسول الله صل: (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)
التعليمة:

أكتب فقرة من عشرة أسطر تسرد فيها ما حدث واصفاً لأسرتك حالة الطفل وكيف ساعدته موظفاً مفعولاً مطلقاً، أسلوباً انشائياً، راسماً الهمزة رسماً صحيحاً.
شبكة التقويم:

التحكم			المؤشرات	المعايير
أدنى	جزئي	كلي		
		×	<ul style="list-style-type: none"> - التقيد بالموضوع. - وضعية الانطلاق. - نقطة التأزم. - الحل النهائية أو الحل. 	الملائمة
	×		<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب الأحداث ترتيباً منطقياً حسب حدوثها. - اعتماد أدوات الانسجام والاتساق في ربط عناصر القصة 	الانسجام والاتساق
		×	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام السرد والوصف. - الأفعال الماضية. - توظيف النعت والمفعول المطلق. - توظيف السلوب الإنشائي. - رسم الهمزة رسماً صحيحاً. - ظروف الزمان والمكان. - احترام علامات الترقيم. 	سلامة اللغة
×	×			
×		×		

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

				- مقروئية الكتابة.	الالتقان
	×			- حسن العرض.	والإبداع
	×				

هـ. وضعية المقطع السابع: الطبيعة وشبكة تقويمها:

السياق: في ثاني أيام عيد الفطر قمت مع أفراد أسرتك بزيارة بستان جدك.

السند:

ما أروع الطبيعة وسحرها الخلاب

التعليمة:

اكتب فقرة من عشرة أسطر تسرد فيها لصديقك حدث واصفاً البستان، موظفاً مفعولاً لأجله مفعولاً معه، صورة بيانية.

شبكة التقويم:

التحكم			المؤشرات	المعايير
أدنى	جزئي	كلي		
×	×	×	- التقيد بالموضوع. - احترام خطاطة السرد - وضعية الانطلاق. - نقطة التأزم. - الحل النهائية أو الحل.	الملائمة
	×		- ترتيب الزمني للأحداث. - توظيف أدراك الاتساق والانسجام في ربط مراحل القصة. - حسن اختيار زمان ومكان وشخصيات القصة.	الانسجام والاتساق
		×	- توظيف مؤشرات السرد الوصف. - المفعولات.	سلامة اللغة

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

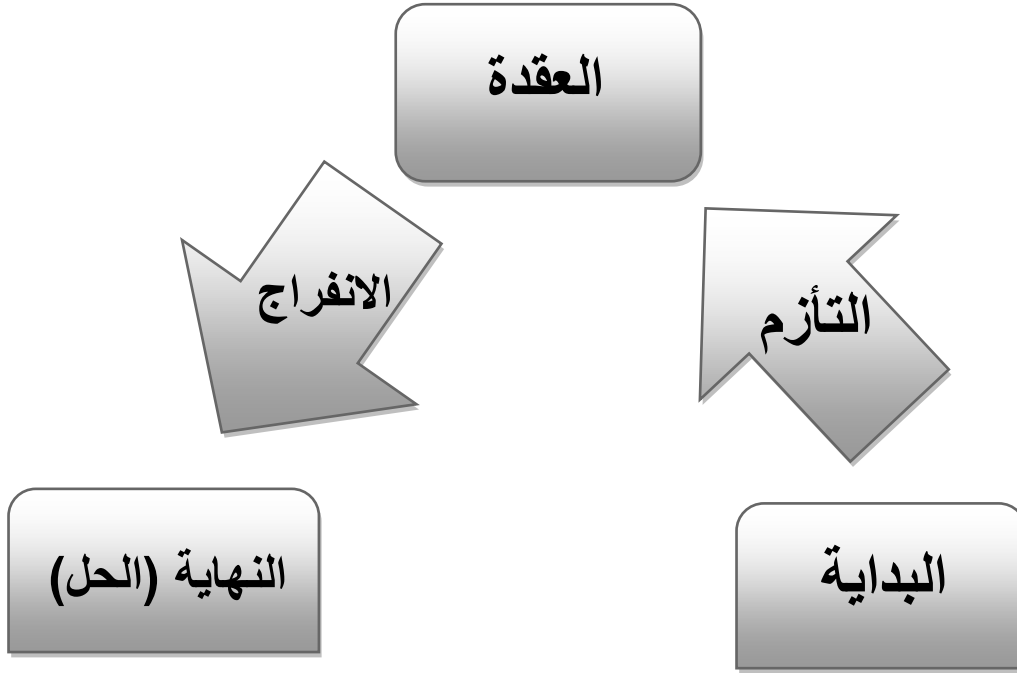
	×		- الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحركة.	
	×		- ظروف المكان والزمان.	
×			- النعوت والأحوال.	
×	×		- الجمل المنسوخة	
	×		- استخدام الصور البيانية والتشبيهات.	الاتقان والإبداع
	×			

ثالثاً: وصف الإنتاجات الكتابية السردية لأفراد متعلمي العينة وتحليلها:

كما ذكرنا سابقاً قمنا بتكليف ما يقارب مئة متعلم، داخل أقسامهم بإنتاج نصوص سردية من خلال وضعيات إدماجية انطلاقيه وتقييمية، وكذا وضعيات أخرى من حياتهم اليومية، وذلك في حصص الأعمال الموجهة وكذا حصص إضافية للإنتاج، وبعد تقييمنا لإنتاجاتهم تبين لنا ثلاث فئات متباينة (أ، ب، ج)، والفئتان المعنيتان بالدراسة هما (ب، ج)، ومن خلال إنتاجات المتعلمين وتقييمها وفق شبكات التقويم، لاحظنا الاختلاف الواضح في المعرفة السردية لدى أفراد متعلمي العينة.

1- على مستوى السيرورة السردية:

كشفتنا سابقاً أن النص السردى يتضمن ثلاث مراحل (الخطاطة السردية)، والمخطط الآتى يوضح ذلك:



نلاحظ أن جلّ أفراد متعلمي العينة، يعانون ضعفاً في المعرفة السردية، واتباع مراحل إنتاج النص السردى، وفق الخطاطة السابقة (وضعية الانطلاق - نقطة التأزم والصراع - النهاية).

أ. **مرحلة الانطلاق:** لقد وجدنا خلال الدراسة أن معظم المتعلمين، لا يتقنون إنتاج مقدمة سردية، فهم ينقلون في مرحلة الانطلاق السياق أو السند المقدم لهم حرفياً، وهذا يدل على ضعف كفاءتهم السردية في مرحلة الانطلاق، التي من المفروض أن تتضمن مقدمة سردية يحدد فيها المتعلم زمان ومكان والشخصية البطل للـ نص السردى، وقد مثلت هذه الفئة أكثر من ثمانين بالمئة (80%).

ومن مثال ذلك من إنتاجات المتعلمين، في وضعية مقطع الأعياد (في الطريق من البيت الى بيت جدي وجدت طفلاً) ومنهم من كتب السند (الحديث الشريف)، وهذه ظاهرة شائعة لدى المتعلمين، خاصة المنتقلين من المرحلة الابتدائية، وقد يرجع ذلك إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية قد عودوهم على هذه الظاهرة ورسخوها في أذهانهم، فباتت عادة لديهم.

ب. **مرحلة التأزم (الصراع):** نلاحظ من خلال الدراسة أن نسبة عالية من المتعلمين ما يقارب سبعون بالمئة (70%) يعانون ضعفاً في الكفاية السردية على مستوى نقطة التأزم والصراعات في النص السردية، فالعقدة في النص السردية تعد الحجر الأساسي في بنائه. كما نلاحظ معظم الإنتاجات تكاد تخلو من نقطة التأزم، ويعانون أيضاً ضعفاً في الكفاية السردية على مستوى تسلسل الأحداث، والحقيقة أن السرد هو تتابع الأحداث المتسلسلة والمثال الآتي يوضح ذلك: (قمت بمساعدة خالتي في التحضيرات لزيارة بيت الله الحرام قمت بزيارتها فاستقبلناها).

ج. **الحل أو النهاية:** نلاحظ على مستوى الوضعية الختامية (الحل) للإنتاجات السردية لمتعلمي العينة، أن الكثير منهم وبنسبة أكثر من خمسين بالمئة (50%) يضع الخاتمة في شكل نصيحة، ومثاله: " وأنصحكم يا زملائي أن تطيعوا امهاتكم...". ومنهم من يدونون السند المعطى، مثل: قال الشاعر: (ما أجمل الطبيعة وسحرها الخلاب). وآخرون لا يضعون نهاية للقصة.

وهذا لا ينفي وجود نسبة لكنها-محترمة- من المتعلمين الذين يتقنون إنتاج النص السردية نتيجة ممارستهم للقراءة والمطالعة.

وقد يرجع ضعف كفاءة المتعلمين السردية إلى عزوفهم عن القراءة والمطالعة؛ لأن القراءة ضرورة لإعداد المتعلم إعداداً سليماً؛ فمن خلالها يكتسب قدرات ومعلومات يستثمرها في حل مشكلاته اليومية وفي وضعيات تواصلية مختلفة.

حدد الباحثون بأن القراءة: «نطق للرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها وحدوث رد فعل بالنسبة لها»¹. فالمتعلم يستثمر ما يقرأه في مواجهة المشكلات، منها مشكلة الإنتاج الكتابي.

لاحظنا من خلال إنتاجات المتعلمين السردية، أن هناك تباين في الكفاية السردية بين الذكور والإناث، حيث إن الإناث تفوقن عن الذكور، ولعل هذا ما أثبتته الدراسات الحديثة: "تفوق البنات عن البنين بشكل عام في الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير وقلة عيوب النطق مقارنة مع زملائهم الذكور"².

كما وجدنا أن المتعلمين الذين لهم شعف المطالعة، يحضون بإبداعات سردية، ومن أمثلة ذلك: (الطبيعة سكن، الام شمعة، طار القلب فرحا ...)

ولذلك على المعلمين مراعاة الفروقات الفردية الموجودة بين الذكور والإناث وبين المتعلمين، وتشجيعهم على الإنتاج من خلال، استغلال حصص التغذية الراجعة والأعمال الموجهة في المطالعة.

2- على مستوى الاتساق والانسجام:

لا يخلو أي نص سردي من أدوات الاتساق مثل: (حروف العطف، الضمائر، أسماء الإشارة والموصولة، الروابط اللفظية وكذا المنطقية، أدوات التوكيد، أدوات التعليل)، التي تعمل على الربط بين مراحلها وبين أحداثه المتسلسلة.

إلا أن ما لاحظناه على مستوى الإنتاجات الكتابية السردية، لأفراد متعلمي العينة أن نسبة (60%) يجدون عناءً في توظيف أدوات الاتساق، ومثال ذلك: (خرجنا من البيت توجهنا إلى المدرسة دخلنا درسنا) حيث لم يحسن استعمال أدوات الربط المناسبة، أيضا في قولهم: (الوالدان هم جوهرتان).

¹ النصار خالد عبد العزيز، الاضاءة في اهمية القراءة، دار العاصمة بيروت، ص 31.

² المرجع نفسه، ص 55.

وهناك فئة كبيرة من متعلمي العينة، ليست لهم القدرة على التوظيف الصحيح لحروف العطف (الواو، الفاء، ثم، لكن، حتى، أو)، ومثال ذلك: (ذهبت مسرعا التقيت بشيخ فقير اقتربت منه وساعدته...).

وفي المقابل لا ننكر أن هناك، متعلمين يتقنون توظيف أدوات الاتساق، مثل: (خرجت من البيت والتقيت بشيخ ثم ذهبت)

لاحظنا أيضا فروقات فردية بينهم، في استخدام أدوات الاتساق التي هي مؤشر من مؤشرات الكفاية السردية العالية لديهم. فالفروقات الفردية حقيقة موجودة بين المتعلمين والمعلم الحاذق من يراعي هذه الفروقات أثناء العملية التعليمية التعلّمية.

وإن من أهم السمات التي تميز المعلم الناجح، هي قدرته على فهم حاجات متعلميه وخصائصهم الثمينة، وفروقهم الفردية، والتمايز بين المتعلمين حقيقة واقعة «وإن ملاحظة مجموعة من المتعلمين في فصل من الفصول بعض دقائق كفيلة بأن تعطينا صورة واضحة من الاختلافات الجسمية من متعلمي هذا الفصل، وإن قمنا بعملية التعليم للفصل في المدة نفسها لاكتشافنا العقلية واللغوية بين الأفراد»¹.

وقد يرجع ضعف الكفاية السردية للمتعلمين من حيث استخدام أدوات الاتساق والانسجام، إلى غياب تقنية استخدام الروابط اللفظية والمنطقية في حصص الإنتاج الكتابي؛ أي عدم وجودها في المخطط السنوي للسنة الأولى متوسط؛ حيث يمكن تدريسها في المقاطع الأولى، لتمكن المتعلمين من إنتاج نصوص سردية منسقة ومنسجمة.

3- على مستوى اللّغة:

بعد تقييمنا للإنتاجات السردية لمتعلمي العينة وجدنا:

نسبة المتعلمين الذين لا يملكون كفاءة لغوية أكثر من خمسة وثمانين بالمئة (85%)، منهم لا يميز بين الفعل الماضي والمضارع، اللذان هما أساسيان في بناء النص السردية، ولهذا وجدنا

¹ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط 10، ص 139.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

المتعلمين في إنتاجاتهم لا يولون الأفعال الماضية اهتماماً، ولا المضارعة الدالة على الحركة التي هي مؤشر من مؤشرات الوصف، الذي يخدم السرد مثل (يمشي، ينتقل، يتنزه...).

وكذا لاحظنا أنهم لا يكثرون، أو لا يستخدمون ظروف الزمان والمكان في إنتاجاتهم مثل (قبل بعد، صباحاً، مساءً....).

يلاحظ كذلك عدم تمييزهم بين الحال والنعت والخبر، والتي هي من مؤشرات الوصف، ومثال على ذلك (رأيت المارة مسرعون) (كان المجاهدون مخلصون).

فإتقان اللغة أمر مهم للمتعلمين في إنتاج النصوص السردية، فاللغة تعد عاملاً مهماً في النمو المعرفي للمتعلم لأنها تزوده بالقوانين والرموز التي تساعده في التفكير وحل مشكلات والابتكار¹ والجدول الآتي يوضح بعض الأخطاء الشائعة لدى أفراد متعلمي العينة:

الخطأ	نوعه	الصواب
إستمع - اقبل - إنطلقت - ان... .	إملائي	عدم التمييز بين همزتي الوصل والقطع استمع - أقبل - انطلقت - إن...
- احتفل الجزائريين بالفتح من نوفمبر. - الوالدان مخلصين في حب أبنائهم. - التقيت بالمجاهدون في ساحة المدرسة.	نحوي	عدم رفع جمع المذكر السالم بالألف ونصبه بالياء - احتفل الجزائريون بالفتح من نوفمبر ... - الوالدان مخلصان في حب أبنائهم. - التقيت بالمجاهدين في ساحة المدرسة
ذهبة - البناة - الغابت - لية...	إملائي	عدم التمييز في رسم التاء المربوطة والمفتوحة ذهبت - البنات - الغابة - لبت...
يستقبلون التلاميذ المجاهدين - الوالدان يخلصوا	إملائي	التصريف الخاطئ للأفعال يستقبل التلاميذ المجاهدين. الوالدان يخلصان.

¹ نصار خالد عبد العزيز، الإضاءة في أهمية القراءة، ص55.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

كتابة الألف التي تنطق ولا تكتب هذا - لكن - هأنذا - ذلك	إملائي	هاذا - لاكن - هأنذا - ذلك
زرت أنا وأبي لنتمتع بجمالها ومناظرها الخلابة	تركيبية نحوي	زرت انا وأبي الغاية لانتمتعوا بجمالها

كما لاحظنا نسبة عالية من أفراد متعلمي العينة التي فاقت سبعين بالمئة (70%) يهملون توظيف علامات الترقيم في إنتاجاتهم، وقد يرجع هذا إلى عدم اهتمام المعلمين بها في الميادين الأخرى (ميدان فهم المكتوب، وميدان القراءة ودراسة نص) جميعها كفاءة أدائية أثناء القراءة. إذ من المحتمل إرجاع أسباب الضعف اللغوي لدى متعلمي الأولى متوسط كونهم درسوا جلّ سنوات الابتدائية في ظروف صحية خاصة -كوفيد-19-، حيث درسوا برامج استثنائية مقلصة الزمن و المحتوى معاً، مما أثر سلباً على مهاراتهم اللغوية المختلفة (القراءة والكتابة)، فتولد لديهم ضعف قاعدي على مستوى اللغة؛ مما أدى إلى ضعف الكفاءة السردية لديهم. وهذه المسؤولية على عاتق المعلم، حيث ينبغي عليه أن يكثر النشاطات اللغوية الصفية في حصة الأعمال الموجهة، وكذا التغذية الراجعة لعلاج هذا الضعف قبل تفاقم المشكلة في السنوات المقبلة.

ولقد لاحظنا من خلال متعلمي العينة أنه، ما يقارب تسعون بالمئة (90%)، منهم يعزفون عن حفظ القرآن الكريم وينشغلون بالوسائل التكنولوجية الحديثة، مما أثر ذلك على إنتاجاتهم السردية " فهي تعد مصدراً غنياً للحصول على المعلومات والمعارف، وهي عبارة عن أدوات تعليمية محفزة ومسلية للأطفال و المراهقين، حيث يمكن مشاهدة المعارف المفيدة و تعلمها وحل المسائل، من خلال الألعاب والبرامج التثقيفية، ومن جهة أخرى يمكن أن تؤدي إلى ضعف مستوى التعليم و الاهتمام بالدراسة و المدرسة"¹

1 - لعبادي نضال خضير ، دور التكنولوجيا الحديثة في حياة الأطفال و المراهقين ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط 1، 1439هـ- 2018 م، عمان ، ص 24-25 .

لذا ينبغي على الأسرة والمعلم توجيه المتعلمين إلى استثمار التكنولوجيا الحديثة فيما ينفعهم ولا يضرهم، باختيار البرامج المفيدة لهم في مجال التنمية المعرفية والثقافية والدينية، والمراقبة المستمرة والتوعية الناجعة لهم، وكذلك استغلال أوقات الفراغ في نشاطات رياضية وثقافية ودينية ...

ومن خلال دراستنا كان من بين متعلمي العينة عشرة بالمئة (10%) يزاولون حفظ القرآن الكريم، مما أثر إيجاباً على فصاحتهم وكفاءتهم الإنتاجية والسردية، وإثراء قاموسهم اللغوي، فقد أصبحوا يقتبسونه منه جملاً وعبارات تثري إنتاجاتهم، ومثال ذلك:

الاستشهاد بالقرآن الكريم مثل (طاعة الوالدين واجبة علينا أمرنا الله بها في كتابه الكريم لقوله تعالى: " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).

الاقْتباس من القرآن الكريم: قضي الله أمراً كان مفعولاً

الاقْتباس من الحديث الشريف: عليكم يا أصدقائي السعي في طلب العلم لقول رسولنا الكريم

"طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

أثبتت الدراسات الحديثة أن القرآن الكريم يعلم المتعلمين الفصاحة، ويقوي ذاكرتهم ويثري قاموسهم اللغوي ، وهذا ما أكده عالمنا الجليل ابن خلدون في قوله: "أعلم أن تعلم الولدان للقرآن الكريم شعار من شعائر الذين أخذ به أهل الله ودرجوا عليه من جميع أنصاره وصار القرآن الكريم أصل التعلية الذي يبني عليه ما يحصل بعده من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده لأن السابق الأول للقلوب والأساس للملكات..."¹ .

¹ ابن خلدون، المقدمة، ديوان المبدأ والخير في تاريخ العرب والبربر من ذوي الشأن الأكبر ، تحقق، عبد الله محمود درويش، دار العرب، بيروت، ط1، 2004م، ج 2، ص353.

كما لاحظنا أن متعلمي الفئة (أ)، المتمكنين من إنتاج النصوص السردية والذين يتميزون بالكفاءة السردية العالية، هم من أسر مهتمة ومتابعة لأبنائها، وهذا ما يؤكد الدور الفعال للأسرة في بناء شخصية المتعلم، فالمتعلم يتعلم ما يعيشه في أسرته وبيئته.

كما وجدنا أكثر من أربعين بالمئة (40%) من أفراد متعلمي العينة يستعملون العامية في إنتاجاتهم السردية، ومثال ذلك (فرحت نايا وصديقي - بدت الحفلة - يوم العيد عيدنا على بعضنا...). ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى افتقاد المتعلمين إلى قواميس مرحلية تلبي متطلباتهم الإنتاجية وكذلك تأثر المتعلم باللغة العامية التي يعتمد عليها خارج المدرسة وللأسف حتى داخل المدرسة (لغتنا الأم).

فالمعجم المرحلي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وصممت السياق التعليمي لهذه الكتب والسياق المقامي والمقالي¹.

وقد يرجع المتعلمون استعمال الإنتاج السردى للعامية إلى تأثير اللغة الأم -العامية-.

4- على مستوى اعتماد السرد كنمط غالب والوصف كنمط مساعد (تداخل الأنماط الإبداع):

من خلال الدراسة لاحظنا نسبة كبيرة من أفراد متعلمي العينة، يعانون ضعفا في الكفاءة السردية من حيث تداخل الأنماط - السرد والوصف -، ولا يخلو نص مكتوب أو مقروء من تداخل الأنماط.

¹ ينظر: عبد العزيز قريش، الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي واشكالات بمعهد الدراسات والبحوث للعريب، جامعة الخامس السويسي، الرباط، 2014م، ص35.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

ويمكن أن يرجع هذا الأمر إلى عدم إدراك المتعلمين لمؤشرات طبيعة النص السردية، والجدول الآتي يمثل ذلك:

الوصف	السرد
- لا يكثر من استخدام الصور البيانية.	- لا يكثر من الأفعال الماضية.
- لا يكثر استعمال الجمل المنسوخة.	- عدم التنوع في استخدام ظروف الزمان والمكان.
- لا يعرفون استخدام الأفعال الدالة على الحركة.	- لا يرتبون الأحداث ترتيباً زمنياً.
- لا يكثر من استخدام الأوصاف والأحوال والنعته والجر.	- لا يحسنون اختيار الشخصيات.
	- لا يحددون زمان ومكان القصة.

لعبت الفروقات الفردية دوراً كبيراً في هذا الأمر، فلا شك أننا وجدنا فئة من المتعلمين -نسبة محتشمة- لهم القدرة على الإبداع والمزج بين السرد والوصف، ومثال ذلك: (وكدت أظير فرحاً- الوطن حبه- العلم سلاح- شرهت في الغابة وطلوع الفجر وقلبي يقبض حبوراً...). فينبغي للمعلم أن يستغل قدرة المتعلم في هذه المرحلة كما أشرنا سابقاً، على التخيل والابتكار. وجدنا المتعلمين الذين عودهم المعلمون على إدماج الظواهر الفنية واللغوية في جمل سردية وصفية قادرين على اعتماد تداخل النمطين - السرد والوصف-، في حين أن المعلمون الذين لا يولون الإدماج العناية الكافية في شتى الميادين، فمتعلميهم يعانون ضعفاً في الكفاءة السردية من حيث استخدام مؤشرات الأنماط.

ومثال ما يكلف به المعلمون متعلميهم في التدريبات الجزئية:

التعليمية (1): أنتج جملة سردية عن الحياة العائلية توظيفاتها فعلاً ماضياً، ضميراً، أسلوباً خبيراً.

التعليمية (2): أنتج جملة وصفية تصف فيقال المواطن الصالح موظفاً جملة منسوخة، مجاز. فالمعلم له الدور الفعال في تعلم المتعلمين المزج بين السرد والوصف في إنتاج نص سردي.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

قمنا بتكليف البعض بإعادة إنتاج بعض النصوص السردية للقراءة بأسلوبهم الخاص شفاهيه ثم كتابيه، فلاحظنا كفاءة سردية عالية في الإنتاج مثل: هدية العيد - فداء الجزائر - قلب الأم... إلخ. يرجع ذلك إلى أن، المحاكاة والتقليد هي المرحلة الأولى للإبداع أو المرحلة التمهيديّة؛ لأن المحاكاة أو التقليد نزعة إنسانية تدفع الإنسان إلى تقليد غيره ومحاكاته، فالطفل يقلد أباه والمتعلم يقلد معلمه وجميع أفراد المجتمع يقلدون بعضهم البعض، وعن طريق التقليد يتعلم المتعلم اللغة والكتابة وهناك تقليد مقصود وغير مقصود¹.

لاحظنا أيضاً أن، فئة معتبرة من المتعلمين يعانون ضعفاً كبيراً في الكفاية السردية، ويمكن إرجاعه إلى عدم فهم التعليميّة المقدّمة، فينبغي للمعلم تقديم مفاتيح لفهم التعليميّة المقدّمة؛ لأن فهم السؤال نصف الإجابة.

رابعاً: القاموس المرحلي المنجز من قبل أفراد متعلمي السنة الأولى متوسط:

يعدّ إعداد معجم مرحلي ثمرة من ثمار دراستنا هذه لأفراد متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط، فما هو المعجم المرحلي؟

1- تعريف المعجم المرحلي:

يعتبر المعجم المرحلي بمثابة معجم متدرج، أو قاموس ذي أجزاء متسلسلة متتالية، فيه مجموعة من مفردات اللغة، تتناسب وعمر أفراد متعلمي العينة ومستواهم الإدراكي وحاجاتهم في التعبير وقدرتهم على التتبع والفحص، وينمو هذا المعجم ويتسع مع نمو قدرة الناشئ الطبيعية والمكتسبة، واتساع ثقافته، ليمده بثروة لغوية أكثر وأوسع وأعمق، وبشكل تدريجي ونتيجة لذلك تتعدد المعاجم المرحلية حسب تعدد المراحل الزمنية و التعليميّة للناشئين².

¹ ينظر: كامل محمد عويضة، علم النفس الشخصية، مراجعة محمد رجب البيوني، عميد كلية اللغة العربية بالمنصورة، دار الكتب العلمية، بيروت 1996م، ص198-199.

² ينظر: أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادر ها وسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت 1996م، ص195.

2- كيفية إعداده:

أثناء إعدادنا لهذا المعجم المرحلي، استثمرنا استراتيجية التعلم التعاوني، فهي طريقة حديثة اعتمدها المقاربة بالكفاءات، تعرف بأنها: «استراتيجية تدريس ناجحة، تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة متعلمين من مستويات مختلفة القدرات، حيث يمارس المتعلم أنشطة تعليمية متنوعة التحسين، وكل متعلم في الفريق ليس مسؤولاً عما يجب أن يتعلمه فقط وإنما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فمتعلمي كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم»¹.

ومن خلال حصص الأعمال الموجهة قمنا بتقسيم المتعلمين المتمكنين إلى مجموعات ذكور وإناث: حيث قاموا بإعداد المعجم الذي تضمن الكلمة وشرحها وتوظيفها، وقد كان اختيارنا للمفردات وفق معايير منها:

- مراعاة خصائص المرحلة التي ينتمي إليها المتعلمين (اللغوية، العقلية، المعرفية، الاجتماعية).

- ما يحتاجه المتعلمون لفهم النصوص المقررة في المقاطع التعليمية المختلفة، وأيضاً ما يحتاجه في إنتاج النصوص السردية وما يتناسب مع التقنيات المدروسة، يعتمد فيها السرد والوصف.

ففي البداية كُلف المتعلمون بشرح "الكلمات" في سياقات مختلفة، ثم توظيفها في عبارات سردية ووصفية، وذلك بتطبيق مبدأ الإدماج، الذي هو أساس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؛ وذلك في شكل تعليمات تدريبية إنتاجية جزئية مثل:

التعليمية (1): أنتج جملة سردية عن الوطن توظف فيها صورة بيانية ومفردتي (كرس-تظافر).

التعليمية (2): أنتج جملة وصفية تصف فيها يوم العيد موظفاً (وهب- أزر) وتشبيهاً.

التعليمية (3): أنتج جملة سردية تنقل فيها ما قام به زميلك في تخريب ممتلكات المتوسطة موظفاً جملة منسوخة وفعل ماضي وكلمة (أنب).

¹ عبد الحميد حسن، استراتيجية التدريس المتقدمة، منشورات كلية التربية جامعة دمنهور، الاسكندرية، ط1، 2010م، ص106.

3- مضمون المعجم المرحلي:

تضمن المعجم المرحلي كلمات مزيج بين الأسماء والأفعال حوالي ثمانين كلمة مرتبة ترتيباً ألف بائي حيث قمنا بتكليف متعلمي السنة أولى متوسط بشرح و توظيف مفردات في جمل مفيدة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الكلمة	شرحها	توظيفها
ابْتَهَجَ	فرح	رأيت الناس يوم العيد مبتهجين
ارْتَقَى	تطور	يرتقي الوطن بالعلم والإخلاص
ارْتَوَى	أخذ	ارتوى من شتى العلوم
الْإِزْدْرَاءُ	الاستهزاء	ازدرى التلميذ بزميله القصير فأنبه المعلم
أَزَرَ	ساند	أزرت الشعوب الشعب الفلسطيني
أَزِفَ	أسرع	أزف الأبطال في صناعة النصر
أَسَارِيرُ	علامات	تحصلت على نتائج باهرة فتفتحت أسارير وجه والدي فرحاً
اسْتَهَلَّ	بدأ وانطلق	استهل الطالب في طلب العلم
اسْتَوْلَى	سيطر	استولى المستعمر الفرنسي على الجزائر في السنوات الماضية
الْأَسَى	الحزن الشديد	تعاني " أم السعد" من الأسى لفراق زوجها.
إِضْطَجَعَ	نام	عندما مرضت أمي اضطجعت بجوارها
إِعْتَرَى	اجتاح	اعترت والدتي الحمى
إِقْشَعَرَ	ارتعش	حطمت الحمى جسمي
الْأَنَاءُ	السكينة	ترزع الأناء المحبة في الجميع
أَنْبَ	لام وعاتب	أنابتي والدتي عندما أخرت صلاتي
إِنْجَلَى	زال	انجلي الهم بقراءة القرآن
الْإِنْصَافُ	العدل	زرع الإنصاف المودة بين المسلمين
أَنْكَرَ	لم يعترف	أنكر المستعمر حق البلاد
إِهْدَارٌ	تضييع	عاقب الوالد ابنه على إهدار وقته في اللعب
بَدَّلَ	صرف	بدل الأبطال حياتهم في سبيل الحرية
بُغِضَ	كره	بغضت الخيانة بين الأصحاب

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

نتصافح يوم العيد بغية التسامح	من أجل	بَغِيَّة
بيداء بلادي شاسعة	الصحراء	الْبَيْدَاءُ
نتباهي بأجدادنا الكرام	تفاخر	تَبَاهِي
تحدى التلاميذ الصعاب للفوز باللقب	المنافسة	التَّحَدِّي
تحلى المسلم يوم العيد بالفرح	تميز	تَحَلَّى
ترعرعت في بيت جدي.	نشأ	تَرَعَّرَعَ
تكافل أفراد الحي لمساعدة جارنا المريض	التعاون	تَتَافَرَّ
عكف والدي على خدمة جدي المريض	متفرغ	عَاكَفَ
تكافل أفراد الحي لمساعدة جارنا المريض	التعاون	التَّكَاوَلُ
التهمت كتب المعرفة التهاما كبيرا	تناول	إِلْتَهَمَ
تواردت الأحداث السعيدة في بيتنا هذا العام	توالى	تَوَارَدَ
جلت في المدينة ساحرة مناظرها	دار	جَالَ
للشعب الجزائري رغبة جامحة في تطوير البلاد	قوية	جَامِحَةٌ
الشعب الفلسطيني شعب جريء	الشجاعة	الجُرْأَةُ
يدعو المؤمن بالجنان	ج. جنة	الجِنَانُ
والدي ذو جنان طيب	القلب	الجِنَانُ
يتحلى المواطن الصالح بالصفات الحميدة التي تزرع التطور في الوطن ويتجنب الرذائل.	الصفات الحسنة	الْحَمِيدَةُ
فاض قلب أمي حنوا	الحنان	الْحُنُوُّ
ملأ الحنين والحبور فؤاد الطفل الصغير.	الشوق، السرور	الْحَنِينُ، الْحُبُورُ
خلت خالتي أما من حنوها	ظنّ	حَالَ
زرت الغابة فسحرتني المناظر الخلابة	الجميلة	الْخِلَابَةُ
دنوت من والدي يوم العيد وصافحته	إقترب	دَنَا
يتحلى المواطن الصالح بالصفات الحميدة التي تزرع التطور في الوطن ويتجنب الرذائل	الصفات الذميمة	الرَّذِيئَةُ
كان والدي يركن الى أخي الأكبر	لجأ إليه	رَكَنَ
غرس الجزائريون الهب في نفوس الفرنسيين	المخيف	الرَّهِيْبُ
راودني شعور بالخوف وأنا في غابة جدي ليلاً	طارد	رَاوَدَ
زرع الفقر الروح في نفوس المجتمع	الخوف الشديد	الرَّفُوعُ
وطني ذو سخر خلاب	الجمال الفاتن	السِّحْرُ الْخَلَابُ

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

سخر الوالد جميع السبل لنجاح أبنائه	وفر	سَخَّرَ
رأيت شيخاً شاحب الوجه	المصفر	الشَّاحِبُ
جبال جرجرة شامخة	العالية	الشَّامِخَةُ
زرت مدينة قد عم فيها الصخب	الضجيج	الصَّخْبُ
نصح المعلم التلاميذ فأصغوا	تسمع	صَغَى
سئمت من الكسل	سأم	ضَجَرَ
تطفوا الأخلاق على المجتمع	عم	طَفَأَ
طفقت أراجع دروسي	بدأ	طَفِقَ
واجهت نوائب الحياة فظفرت بالتفوق	حصل	ظَفَرَ
زرت غابة ظليلة	كثير الظلال	ظَلِيلٌ
مسحت عبرة الفقير يوم العيد	دمعة	عَبْرَةٌ
تصنع العزبة المجد	الارادة القوية	العَزِيمَةُ
أنا أعشق أرض أجدادي	أحب حباً شديداً	عَشِقَ
تحلى النبي بالعفو	درجة عالية من التسامح	العَفْوُ
يحارب الوالد العناء لإسعاد أسرته	التعب	العَنَاءُ
الغابة الشجرة قدمت في نفسي الطمأنينة	كثيرة الأشجار	غَابَةٌ شَجْرَاءُ
يوم أول نوفمبر غمرت الفرحة الشعب الجزائري	ملاً	غَمَرَ
ما أشد غيظ الشعب الجزائري!	الغضب الشديد	الغَيْظُ
قيمة الشيء وفحواه لاقى مظهره	اللب	الفَحْوَى
والدي الفذ رباني على مكارم الأخلاق	شخصية لا مثيل لها	الفَذُّ
المؤمن يتحلى بالفطرة الحسنة	الطبيعة والسجية	الفِطْرَةُ
أصبحت القيم الرفيعة بحر ينهل منه	الأخلاق العالية	القيَمُ الرَّفِيعَةُ
كرست جل وقتي في طلب العلم	خصص	كَرَّسَ
الجزائر لألأت كالنجمة الامعة	لمعت	لَأَلَّتْ
رأيت شاباً فقيراً يمشي متثاقلاً في مشيته	يمشي بخطوات بطيئة	مُتَثَاقِلٌ
يتسلق التآلق سلم المجد	المراتب العليا	المَجْدُ
مدح الوالد ابنه عندما أحسن الى جاره.	الشكر	المَدْحُ
وجدت الجيران مستمرين لمساعدة جارهم الفقير	مستعد	مُسْتَمِرٌ
الجزائر مسقط رأسي	المكان الذي ولدت فيه	مَسْقَطُ رَأْسِي
أطلب العلم وأنا أحارب مشاق الحياة	المتاعب	المَشَاقُ

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

مُفْرَعٌ	مخيف	رأيت في الغابة مشهداً مفزعاً
مَنْبَعٌ	مصدر	الأم منبع الحنان
الموَدَّةُ	المحبة	ملأت قلبي المودة
نَابٌ	أصاب	نابني حزن شديد على فراق جدي
النَّجْوَةُ	المروءة	تررع النجوة البطولة في المجتمع
النَّضِيرُ	الجميل	تحولت في مكان نضير
النَّمِيمَةُ	أن تقول في أخيك ما يكره في غيابه	النميمة سلوك سيء حذرنا الله من الاتصاف به
النَّوَائِبِ	جمع نائبة وهي المصيبة	وقيت نفسي من النوائب.
هَامٌ	أحب	هام المواطن المأمّن الصالح في حب وطنه
هَجَرَ	غادر	هجر الابن والدته فتابها حزن شديد
الوَرَى	العالم	ابتهر الورى بأخلاق النبي
الوَضِيئَةُ	الحسنة النظيفة	هذه وجوه وضيئة
وَقَى	حمى وحافظ	وقيت نفسي من النوائب.

4-أهمية المعجم المرحلي:

إن المعجم المرحلي وسيلة تعليمية تعلمية حديثة، يستخدمها المتعلم في فهم النصوص وسردها، ويستأنس به في إنتاج النصوص المختلفة، وذلك بأن يصاحبه في جميع الحصص (القراءة - الظواهر اللغوية - الإنتاج الكتابي)، فهو يخفف عنه عناء اللجوء إلى أمهات القواميس.

يكن دوره في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين وفي تحصيل المعارف العلمية والثقافة¹. كما يعمل القاموس المرحلي على إزالة الغموض عن الكلمات الصعبة والمبهمة، وذلك من خلال شروح مبسطة².

¹ ينظر: الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ط16، الجزائر، 5 ديسمبر 2010م، ص21.

² ينظر: أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، ص196.

الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.

إن المعجم المرحلي "يعلم المتعلمين، التعليم الذاتي دون الاعتماد على المعلم فتتمو عندهم الاستقلالية في التعلم وبهذا يصل إلى مرتبة الإبداع الشخصي"¹.

¹ الطاهر ميّلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، ص23.

خلاصة الفصل الثاني

خلصنا من خلال دراستنا مطبقة على ثمانين متعلّم إلى ثلاث فئات من حيث الكفاية السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط، المتمثلة بالنسب الآتية:

فئة المتمكنين من الإنتاج السردية تمثلت في عشرة متعلمين من أصل ثمانون: $100 \times (80/10)$

$= (12.5\%)$ ، بينما فئة المتمكنين تمكنا جزئياً من إنتاجه $100 \times (80/40) = (50\%)$ ، وفئة التمكن الأدنى $100 \times (80/30) = (37.5\%)$ ، وهناك فئة كبيرة يعانون من عدم احترام الخطاطة السردية، وكذا استخدام أدوات الاتساق والانسجام، كما يعانون أيضاً من ضعف قدرتهم على المزج بين السرد والوصف أثناء الإنتاج، وهذا يرجع إلى ضعف الكفاءة السردية لديهم.

وقد تحكمت في الكفاءة السردية لمتعلمي العينة عدة عوامل، منها: الجنس، الفروقات الفردية المطالعة، القرآن الكريم... الخ.

الخاتمة

الخاتمة

بعد دراستنا وتجربتنا مع أفراد متعلمي العينة، وتجاوزنا مع المعلمين؛ توصلنا إلى جملة من النتائج، أهمها:

- 1- ميدان الإنتاج الكتابي هو هدف تدريس الميادين التعليمية الأخرى: (فهم المكتوب وفهم المنطوق وإنتاجه)، لأن المتعلم أثناء الإنتاج يدمج جميع مكتسباته.
- 2- إن الكفاية السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط تختلف بين المتعلمين؛ حيث تتحكم فيها عدة عوامل، منها: (الجنس- الفروقات الفردية - حفظ القرآن الكريم- التكنولوجيا الحديثة - ممارسة المتعلمين للمطالعة... إلخ)
- 3- يتميز أفراد متعلمي العينة بخصائص لغوية، أو قدرتهم على التخيل والابتكار، إذا ما استثمرت هذه الخصائص من قبل المعلمين سنجني ثماراً يانعة.
- 4- المطالعة نشاط ينمي الحصيلة اللغوية لدى متعلمي أفراد العينة، كما للقرآن الكريم الدور الفعّال في تنمية الفصاحة والذاكرة لديهم.
- 5- يلعب الجنس فيها دوراً كبيراً في اختلاف الكفاية السردية بين المتعلمين حيث يتفوق الإناث عن الذكور فيها.
- 6- متعلمي العينة يجدون صعوبة في إنتاج نصوص سردية، يحترمونها فيها خطاطته، كما يجد صعوبة في المزج بين السرد والوصف؛ وهذا قد يرجع إلى ضعف كفاءتهم بمؤشرات السرد والوصف، مثل: الفعل الماضي، النعت، ظروف المكان والزمان، الصور البيانية... إلخ.
- 7- أثرت فترة وباء كورونا على تحصيل متعلمي العينة اللغوي؛ مما أدى ذلك على ضعف كفايتهم السردية.
- 8- استراتيجية التعلم التعاوني طريقة ناجحة في العملية التعليمية التعلّمية؛ فهي تعلمهم الإبداع والتعلم الذاتي.

• واستنادا على النتائج السابقة نقترح:

1- على المعلمين وكذا الأسرة تشجيع متعلمي السنة الأولى متوسط على المطالعة وحفظ القرآن الكريم، واستثمار التكنولوجيا فيما ينفعهم، كل هذا يُحسِّن من كفايتهم السردية تلقيناً وإنتاجاً.

2- على المعلمين مراعاة الفروقات الفردية بين متعلمي العينة وكذا الجنس، والنمو العقلي أثناء الإنتاج السردية وتلقيه.

3- على المعلمين تعليم المتعلمين على الإنتاج السردية، وذلك بتدريبهم على محاكاة النصوص القصصية، وكذا تكثيف الوضعيات الإدماجية، التي يمزج فيها بين السرد والوصف.

4- كما نقترح على مفتشي المقاطعة الواحدة ما يلي:

أ - وضع خطة موحدة لعلاج الضعف اللغوي، الذي يعاني منه متعلمو السنة الأولى متوسط؛ وذلك بتكثيف النشاطات الصفية واللاصفية.

ب - تضافر الجهود وإعداد قواميس مرحلية، يعتمد المتعلمون عليها في إنتاجاتهم.

ج - تفعيل الندوات ووضع مخططات سنوية تحتوي على نصوص سردية، تتلاءم والخصائص العمرية للمتعلمين.

5- على المعلمين اختيار الوضعيات التي تكون من واقع حياة المتعلمين اليومية؛ لتكوين المتعلم الناجح، هدف السيرورة التعليمية التعليمية.

6- استثمار حصص التغذية الراجعة، وكذا حصص الأعمال الموجهة في المطالعة، وتلخيص القصص.

7- على المعلمين تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني، وخاصة في الإنتاج؛ لتعلم المتعلمين الابداع السردية، وتبادل الخبرات.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وصلنا إلى علاج لضعف الكفاية السردية لدى متعلمي العينة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً: الكتب والمعاجم:

- 1- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1995م.
- 2- آمنة يوسف، تقنية السرد بين النظرية والتطبيق، المؤسسة اللغوية للدراسات والنشر، لبنان ط2، 2005م.
- 3- باجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، د.ط، 2005م.
- 4- جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مناهج البحث التربوية وعلم النفس، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 2002م.
- 5- جيرالد برس، المصطلح السردية، تر، عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة ط1، 2003م.
- 6- حميد لحميداني، بنية النص السردية من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي المغرب، ط1، 1991م.
- 8- ابن خلدون، المقدمة، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر من ذوي الشأن الأكبر، تح: عبد الله محمد درويش، دار يعرب، بيروت، ط1، 2004م.
- 9- خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير، عمان، ط1، 2009م.
- 10- ذوقان عبيدات عبد الرحمن عدس كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط17، 1436هـ-2015م.

- 11- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس مصر 2005م.
- 12- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية دط، 2005م.
- 13- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1982، ط 10.
- 14- الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة دار المعرفة بيروت، لبنان، ط1، 1979م،
- 15- طه علي حسن الداليني وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار العالم للكتب الحديثة، أريد، الأردن ط1، 1429هـ، 2009م.
- 16- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977م.
- 17- عبد الرحمان الهاشمي، التعبير والفلسفة واقعة تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان ط1، 4251هـ، 2005م.
- 18- عبد الرحمان الكردي، السرد في الرواية المعاصرة، تح، طه وادي، مكتبة أدب ، القاهرة ط1، 2006م.
- 19- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار الريحانة للنشر و التوزيع، 2003م.

- 20- العلوي شفيقة، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية واقع وآفاق، الجزائر نوفمبر 2007م.
- 21- فتحي مصطفى الزيان، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة مصر ، ط1 ، 1995م.
- 22- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الأردن، عمان، 2013م.
- 23- فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفنانها، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- 24- كامل محمد عويضة، علم النفس الشخصية، مراجعة محمد رجب البيوني، عميد كلية اللغة العربية بالمنصورة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
- 25- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1434هـ-2010م.
- 26- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوية وتعليمها، دار المناهج، عمان الأردن، ط1، 1428هـ-2008م.
- 27- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكافيات الادائية، دار المناهج عمان الأردن، ط1، 1427هـ-2007م.
- 28- محمد بوعزة، تحليل الخطاب السردي تقنيات ومفاهيم، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 2010م.
- 29- محمد بدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية. تونس. مدينة سوسة. دار الطباعة للمعارف والنشر.

30- محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظرية والتطبيق الوصفي البشري السردى الحوارى، الحجاجى، الإعلامى، الأمري، مومىدىا، قسنطىنة، الجزائر 2005م.

31- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بىروت، لىنان، ط2، 1999، ج5

32- الناصر خالد عبد العزىز، الإضاءة فى أهمية القراءة، دار العاصمة، بىروت، ط1.

33- نضال حضىر العبادى، دور التكنولوجىا الحدىثة فى حىاة الأطفال والمراهقىن، دار الصفاء للنشر والتوزىع، عمان ط1، 1439هـ-2018م.

ثانىاً: المجلات:

34- الطاهر مىلة، مواصفات المعجم المدرسى المعاصر، مجلة اللسانىات مركز البعث العلمى والتقنى لتطوىر اللغة العربىة، ع16 الجزائر 05 دىسمبر 2010م.

35- عبد الحمىد حسن، استراتىجىة التدرىس المتقدمة، منشورات كلىة التربىة جامعة دمنهور، الاسكندرىة، ط1، ص106، 2010م.

ثالثاً: الدراسات المنشورة وغير المنشورة:

36- قرىش عبد العزىز، الإشكالات فى المعجم المدرسى، نص المداخلة فى ندوة المعجم العربى العصرى واشكالاته، المنعقدة بمعهد الدارسات والأبحاث للتعربىب، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2004م.

الملاحق

الأسرة هي القاعدة الأساسية في المجتمع
 وأساس تربية الأبناء، وأهم عنصر فيها الوالدان.
 في يوم من الأيام بينما كنت في طريق العودة
 من المتوسطة، الفت انتباهي أحد زملائي وهو يرفع
 صوته على والده الذي رفض شراء المتطلبات له،
 فتن ذلك الموقف في نفسي كثيرا. وعند ما التقيت
 معه ونصته بأن لا يرتفع صوتك على أبيك وأهلك
 لأن الله تعالى يقول: لا تفلح أفلوا ولا تنصرهما
 وقل لهما قولا كريما (١)، وقلت له كذلك وما أشد
 لعل والدك يرضى ذلك خوفا على صحتك حتى لا تصاب
 بالتهاب في القلب.

وخير أقول إن صفة هو الذي مازال
 على قيد الحياة، لذا يرب على كل واحد أن يتبعها
 ويبرهما من الحياة.

تعال
موساوي

الروضه كلمه صغيره تلازله الكتاعر
وتصلحت القلوب فهو الحكيم الوحيد الذي
يستحق منا ان نضعي من اجله يارواحنا
ويكل ما نملك في سبيل الله والوطن
ارده ا عطيات الحيات الدريعه والله
احقوا علينا الوضه بقرنتا في حيراته
اعشق ثراي وطني الذي غشت و
تدبرعت على ارضه الطيبه وروايه
التي مع الأهل والأصدقاء كنفه لا
انجي ~~مجايد~~؟؟؟ وصيه بسره في
عروقه ا عطيات الأمان والأستقرار
والأرامه والفرح يشار به في حقيقت
تجاني ورسمت ا حلاهي بوقدي
الأكل والشراه والياس والشعيب الجيد
والصحة والعمل حتى وان وجدت
صعوبه في الصباه وقد حافظ على كرامتنا
فألى الشاعر

توفر جلا قمتا لا ألسه الدهن قمتا الشبا
من واجب الحقا على وطني من أن أعثداء
لا أسمع لأذان بسنوطه أو حمله غير آيات
فلا التقليل من وطني لا امر السهل

- وبعد هذا افتتحت عليه أن أصله
 - ملائكة صوّف اقتصدت ما وصلنا للكرية
 - وقد عاكى بدعوات طائفة ما أن
 - فقد كانت قرحه ليرة طرية الساعت
 - الشيخ البيروني أو كفيها كان في اهلس
 - الحاشية للطلسا عد
 - إن الع حساس الناس و
 - طسا عد معهم عمل صالح
 - البيروني بالسعادة كما نعهطه بق
 - لرض الله وصبه الناس يقول
 - برسول الله وصلح لة الرخصوا
 - من قالا رض برحكم من
 - في اللصاه

- في احده الايام كنت عاتدا من الضد
 - فاذ الشيخ البيروني ولفيفا بدعوى
 - الارض لجهاه بيرة أنا بغير طريقا
 - هذ حها بالبيروني فقد شئت عليه
 - وادرت حسا عد
 - لقد صبت سس على الله و احلالك
 - ليرة وسأ لعضن حاله فقالي بغير
 - و الحمد لله بالبيروني أنا مبيع ليق و كبر لا
 - ان بغير هذا الا طريق المرحوم
 - بالسبا زنت الكنية و اسس مبيع فقلت له
 - لوق الاسا عد و بعها انتظرت
 - حها قلت حركه السبا انت ثم
 - عبرت به ل الجانب الآخر من حرق

ح و

أما

الوطن وكان ذلك اليوم 5 جمادية

1968 م

* وكان من تحرير السجون بأبي ناظر
والنظام والنظام صحتة بعيش في
النفية + منه والاسم والرواية الوطن
وتقديره.

* في الفتح من تزويد الها هنا فاصت
حسب السيرة في الفتح سنة المصم
الرب وطية للمدونة السحر نيريه.

* المبرك في حلال السيرة
لمر ز هيب المانا في سنة فينا ونه فها
حدثنا الجسد سنة لان سنة في الاعلاق
ارو صنية لانه في استقاء هذه السيرة
الخالقة العزيرة في الحزارة
المرات حيث لان فينا هي تدبره اللام
من الاستعصم بالقرينة الاخلاص الذي
نتم علمه صبر العزيرة في الحزارة
في الاخرة في سنة فينا في اللحن
الحزارة عدة صغار في الحزارة
الاستعصم في الحزارة فينا في
الفتح من نوفمبر 1964 م فينا في
فيها في حاهد بن فينا فينا فينا فينا
و طرد من اللام فينا فينا فينا فينا
البايلة بعد سنة فينا فينا فينا فينا

٤. سَلَوِيں النَّصِيں خَسْرِي مِثْلُ سِنِّ الرِّخْلِ الحَيَاةِ
 الأَخْلَاقِ كَثْرٌ لِدُنْيَايَ بِحُسْنِهَا أَمَا الأَخْلَاقُ فَعَاثَةٌ
 لِدُنْيَايَ بِكَثْرِهَا نَوْعُ الطَّبَاقِ مَوْجِبٌ كَثْرٌ بِرَفَايَةٍ
 لَوْ صُنِعَتْ لَأَرَاهُمَا سِيَةً

رَأَيْتُ بَعْدَ صَغِيرٍ أَيَسْتَوِي لِرَوْعَانَا دَاهِبٌ

عَ أَبِي فَسَرَوْتُ لِأَبِي مَا أَوَدُّهُ،

فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ أَيُّ أُرِيدُ أَنْ تَكُونِي بِنَعْمَلَا

مَالٍ، فَأَعْرَفَانِي خَلِيلًا مِنْ المَالِ، فَأَهْتَرَيْتُ لَهُ

نَعْمَتِ المَالِ بِسِمْسِ، وَنَعْمَتِ المَالِ بِوِاسْتِعْلَاقِ بِلَدِي

لَمَالٍ لِكَيْ أَعْطِيَهُ لِعَاقِبَتِي، فَتَبَّ بِلَيْسَ عَاقِبَتِي أَيُّ أَيُّ حَسْرَتِي

بِنَدْبَتِي إِلَى أَبِي وَقُلْتُ لَهُ أَيُّ أَيُّ رَأَيْتُ بَعْدَ صَغِيرًا

بَعْدَ صَغِيرًا وَوَدَّعْتُهُ، وَأَنْزَعْتُهُ مِنَ المَالِ، وَأَعْرَفْتُهُ

* بقي للدير يومان فذهبتنا إلى بيت
 جدي لقضاء بعض الوقت هناك
 * بينما نحن جلوس في الخرفة تبادل
 أطراف الحديث فدق الباب فبأهنة ونافا جهور
 بوجود شيخ يرتدي ملابس ملكوتية وحالته يترزية ولقد
 كان يرتجف من كثرة البرد فأدخلناه إلى البيت
 فذهب بسرعة إلى الهداة فجلس بجانبها ليشرح
 بالدقوق فحنا طينا قائلا لا يوجد شيء للأكل أو حتى
 قطعة خبز يا سيدي فلم آكل شيء لمدة يومان فقال له
 أبي ليس لديك منزل فأجاب قائلا لدي خيمة بيوتية
 المتع فلتنا نتبعه فقدمت له أمي مبلغا مملوءة
 بالطعام فبدأ يأكل قال له أبي ألا تحمل فز عليه وقال
 لم يتقبل فحدثتني في الأثنى فقير فهم لا يوافقون إلا الأثمة
 الأغنية ففعل الله جدي قائلا من اليوم فصاعدا ستعمل
 محنة في الشركة فخرجتني عن موظف جيد
 فقلت للجميع بغي يومان على حمل الحديد فقل الرجل
 الحبور لقد حل الحديد وأنا لا أملك حتى التليل من
 النقود لشراء قميص جديد ففعل الله أبي قائلا
 لا تقلق فمصارف الحديد على وتنا استدعيا

الفهرس

فهرس الموضوعات

شكر وعران

المقدمة	(أ-ب)
المدخل: الإنتاج الكتابي وعناصره	3
أولاً: الإنتاج الكتابي	4
1- تعريفه لغة واصطلاحاً	4
2- التعبير الكتابي	4
3 - أنواع التعبير الكتابي	5
4 - أهمية الإنتاج الكتابي	6
5 - خطوات تدريس الإنتاج الكتابي	7
ثانياً: السرد	9
1- مفهومه لغة واصطلاحاً	9
2- مكونات السرد	10
3- عناصر العمل السردى	10
4- مؤشرات النص السردى	12
الفصل الأول: تعليمية إنتاج النص السردى من منظور المقاربة بالكفاءات	
للسنة الأولى متوسط	13
تمهيد	14
أولاً: المقاربة بالكفاءات	15

- 1- تعريف المقاربة لغة واصطلاحاً15
- 2- مفهوم المقاربة بالكفاءات15
- ثانياً: التقنيات التعبيرية المقررة لمتعلمي السنة الأولى متوسط موزعة حسب المقاطع التعليمية.....16
- ثالثاً: طريقة تدريس ميدان الإنتاج الكتابي لمتعلمي السنة الأولى متوسط....17
- 1- نماذج عن الوضعية الانطلاقية الأم.....17
- 2- مراحل تدريس التقنية التعبيرية في الحصتين الأولى والثانية.....18
- 3- حصة حل الوضعية المشكلة الانطلاقية.....19
- 4- حصة الوضعية التقويمية.....20
- رابعاً: النص السردي: المميزات والمؤشرات22
- 1 - مميزات النص22
- 2- مؤشرات السرد24
- 3- مؤشرات الوصف.....24
- 4- مؤشرات الحوار25
- خامساً: نماذج لبعض المذكرات البيداغوجية لحصص الإنتاج الكتابي للسنة الأولى متوسط.....25
- خلاصة الفصل الأول.....34
- الفصل الثاني: وصف الإنتاجات السردية لمتعلمي السنة الأولى متوسط وتحليلها.....35

- أولاً: منهجية البحث 36
- ثانياً: الوضعيات الإدماجية المقدمة لأفراد متعلمي وشبكات تقويمها 37
- أ - وضعية المقطع الاول: الحياة العائلية وشبكة تقويمها 37
- ب - وضعية المقطع الثاني: حب الوطن وشبكة تقويمها 38
- ج - وضعية المقطع الثالث والرابع: عظماء الانسانية والاخلاق والمجتمع وشبكة تقويمها 39
- د - وضعية المقطع السادس: الأعياد وشبكة تقويمها 41
- هـ - وضعية المقطع السابع الطبيعة تقويمها 42
- ثالثاً: وصف الإنتاجات الكتابية السردية لأفراد متعلمي العينة وتحليلها 43
- 1 - على مستوى السيرورة السردية 44
- 2 - على مستوى الاتساق والانسجام 46
- 3 - على مستوى اللغة 47
- 4 - على مستوى اعتماد السرد كنمط غالب والوصف نمط مساعد (تداخل الانماط والابداع) 51
- رابعاً: القاموس المرحلي المنجز من قبل أفراد متعلمي السنة الاولى متوسط. 53
- 1 - تعريف المعجم المرحلي 53
- 2 - كيفية إعداداه 54
- 3 - مضمون المعجم المرحلي 55
- 4 - أهمية المعجم المرحلي 58

59.....	خلاصة الفصل الثاني
61.....	الخاتمة
65.....	قائمة المصادر والمراجع
70.....	الملاحق
77.....	الفهرس